جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

أثر عمل المرأة على تربية أبناؤها

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص ارشاد و توجيه

الأستاذة المؤطرة:

إعداد الطالب: *خنيش ليلى

- ✓ بدر الدين هناء
- ✓ الضب ضاوية

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة
أ./د./أ.د عزي إيمان	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
أ./د./أ.د أسعادي فارس	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

السنة الجامعية: 2021/2020

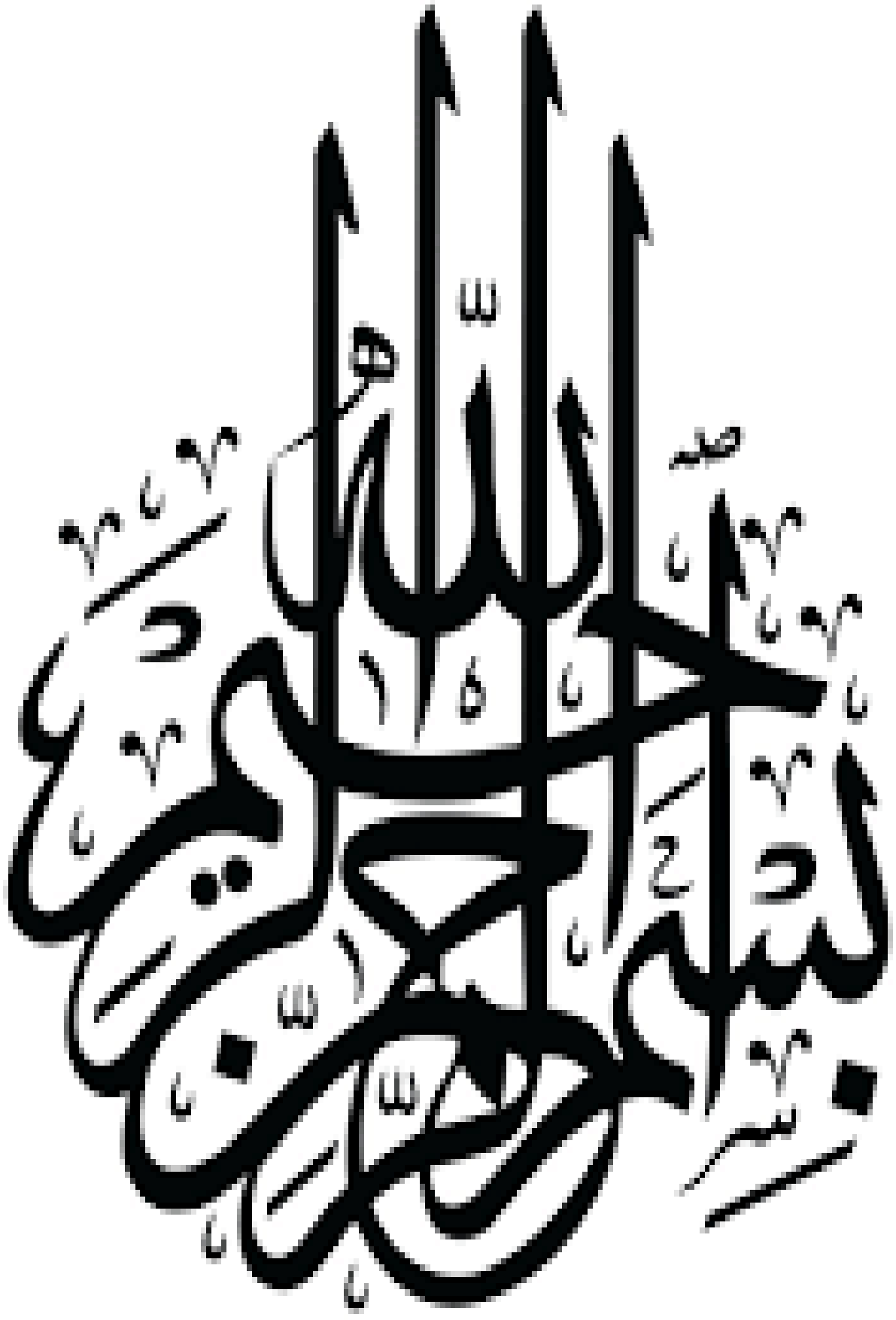

السنة الجامعية 2020 / 2021

كلمة شكر

أتقدم بالشّكر الجزيل إلى الأستاذة

خنيش ليلى / هند غدايفي

على تقبلهما الإشراف على هذه المذكرة

و على توجيهاتهما و إرشاداتهما القيّمة طوال الفترة الدراسية

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا لإنجاز هذا العمل

من قريب و من بعيد .

إهـداء

نـهدي هذا العمل المتواضع إلى والدينا الكريمين
اللّذان كانا السّند المادي و المعنوي الدّائم
و إلى كل أفراد عائلتنا
كما نـهديه إلى طلاّب العلم.

الفهرس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	
شكر	
فهرس المحنويات	
فهرس الجداول	
المقدمة عامة	
مقدمة	أ – د
الجانب النظري	
الفصل الأول	
الإشكالية	11 - 8
التعريف الإجرائي لعمل المرأة	15 – 12
الفصل الثاني	
أولا نظريات عمل المرأة	20 – 17
نظرية اتغيير الإجتماعي	22 – 20
ثانيا تطور عمل المرأة في العالم	23 – 22
ثالثا تطور عمل المرأة في العالم العربي	24 – 24
رابعا تطور عمل المرأة في الجزائر	26 – 24
خامسا دوافع خروج المرأة إلى العمل	30 – 26
الفصل الثالث	
أولا عمل المرأة و صراع الأدوار	33 – 32
ثانيا دور الأم في تنشئة الطفل في المراحل الأولى	34 – 33
ثالثا مراحل نمو الفل وحاجته لأمه	44 – 35
دوافع خروج المرأة لميدان العمل	45 – 45
مجتمع البحث	47 – 47
عينة البحث	48 – 48
استمارة المقابلة	50 – 49

الجانب التطبيقي	
أولا تحليل البيانات و نتائج	
خصائص العينة	52 – 55
ثانيا عرض و تحليل البيانات الميدانية	
أولا عرض و تحليل الفرضية الأولى	55 – 60
ثانيا عرض و تحليل البيانات الفرضية الثانية	61 – 66
ثالثا عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة	66 – 69
ثالثا مناقشة نتائج الدراسة	69 - 72
توصيات	73 – 73
خاتمة	75 – 75
قائمة المراجع	77 – 77
الملاحق	79 – 82

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصحفة
01	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	52
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	52
03	توزيع افراد العينة حسب نوع المهنة	53
04	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي للزوج	53
05	توزيع افراد العينة حسب نوع مهنة الزوج	53
06	توزيع افراد العينة حسب عدد الأطفال	54
07	توزيع اطفال المبحوثات حسب السن	54
08	توزيع افراد العينة حسب الدخل الشهري للام	54
09	توزيع افراد العجينة حسب نوع الاقامة	55
10	يوضح ما اذا كان قضاء الام وقتا طويلا في عملها الخارجي ينعكس سلبا على اطفالها	55
11	يوضح درجة تاثير العمل على الاطفال) من وجهة نظر المبحوثات (	56
12	يوضح مدى عودة المبحوثات الى منازلهن في منتصف النهار	56
13	يوضح مدى كفاية الوقت الذي نقضيه الام العاملة مع طفلها للاهتمام به) حسب راي المبحوثات (	57
14	يوضح مواقف المبحوثات تجاه الراي القائل ضرورة تكريس الام كل وقتها لصالح طفلها حتى لو كان ذلك على حساب راحتها الشخصية	57
15	يبين المبحوثات اللاتي توقفن عن العمل لفترة معينة واللائي لم يتوقفن	58
16	بوضع سعي المبحوثات الى تنظيم الانجاب	58
17	يوضح اسباب سعي المبحوثات الى تنظيم الانجاب	58
18	يوضح درجة تعب المبحوثات عند عودتهن الى المنزل بعد العمل اليومي	59
19	يوضح نوع الرضاعة المقدمة للطفل	59
20	يوضح مدى كفاية عطلة الأمومة للغاية بالطفل الصغير) من وجهة نظر المبحوثات (	59
20'	يوضح ما اذا كان عدم توفيق الام العاملة بين عملها المهني والعمل المنزلي يضعف من دورها التربوي) حسب راي المبحوثات (	60

21	يوضح موقف المبحوثات تجاه عمل المراة	61
22	يوضح الرضا المهني للمبحوثات التكرار	61
23	يوضح اسباب عدم رضا المبحوثات عن عملهن المهني	61
24	يوضح مدى تلبية الام العاملة حاجيات اطفالها) حسب راي المبحوثات (	62
25	يوضح مدى تعويض الحاجيات المعنوية للطفل بالحاجيات المادية) حسب راي المبحوثات (	62
26	يوضح مدى توفيق الام العاملة بين المتطلبات المهنية والحياة العائلية) حسب راي المبحوثات (	63
27	يوضح مدى اهتمام الام العاملة بطفلها)حسب راي المبحوثات (	63
28	يوضح مدى تاخر المبحونات عن العمل	64
29	يوضح اسباب تاخر المبحوثات عن العمل	64
30	يوضح ما اذا كان العمل هو سبب عدم اهتمام الام العاملة باطفالها	64
31	يوضح مدى امكانية تعويض المربية لدور الأم في تربية الابناء) حسب راي المبحوثات (	65
32	يوضح موقف المبحوثات تجاه راي علماء النفس والتربية الذي يقول : " انه لكي ينمو الطفل سعيدا يجب أن يبقى دائما بقرب امه "	65
33	يوضح موقف المبحوثات تجاه الرأي القاتل : لا يمكن للأم العاملة ان تكون لها علاقة حميمية وعميقة مثل الام الماكثة بالبيت	66
34	يوضح موقف اهل الزوج تجاه عمل الزوجة) الأم(	66
35	يوضح دوافع خروج المبحوثات الى ميدان العمل	67
36	يوضح مدى تلقي المبحوثات المساعدة من طرف الغير للعناية والاهتمام بأطفالهن	67
37	يوضح الجهة القائمة على رعاية أطفال المبحوثا طيلة فترة عملها	67
38	يوضح مدى قرب او بعد مقر عمل المبحوثة	68
39	يوضح مدى مساعدة الزوج للزوجة العاملة	68
40	يوضح موقف المبحوثات من الرأي الذي يقول : انه لبناء علاقة جيدة مع الأطفال يجب التوقف عن العمل:	69

مقـدمـة عــامة

مقدمة:

إن خروج المرأة الى ميدان العمل في العصر الحديث ظاهرة منتشرة عبر العالم، وامر بديهي، فالمرأة باعتبارها نصف المجتمع ومربية النصف الأخر يعد وضعها الإجتماعي سواء داخل الأسرة او خارجها ذا اهمية بالغة خاصة في العصر الذي يوصف بانه عصر المرأة.

وان التطور الكبير الذي حصل في المجتمعات الحديثة مس بشكل كبير مكانه ووظيفة المرأة بحيث حصلت على قسط وافر من حقوقها الإجتماعية و الإقتصادية والسياسية وهذا من خلال استفادتها من فرص التعليم و التكوين، كما ان التغيرات التي حدثت في البنية الإقتصادية للمجتمعات سمحت للمرأة بالمشاركة بشكل مكثف في الحياة المنتجة في كل القطاعات، مع العلم ان هذه المشاركة قد اثرت في حياة المرأة بنحو عميق ،فبعد ان كانت تقوم بمسؤليات الأسرة وحدها وجدت نفسها مضطرة للقيام بوظيفتين واحدة على مستوى الأسرة والأخرى على مستوى المؤسسة .

ولهذا فقد اجريت ابحاث عدة سعت الى المحاولة ايجاد طريقة ناجحة لمساعدتها حتى تتمكن من التوفيق بين حياتها الأسرية وحياتها المهنية ،وقد شهدت هذه الأبحاث تضاربا بين مؤيد لعمل المرأة خارج نطاق الأسرة حيث يرى اصحاب هذا الإتجاه المؤيد ان عمل المرأة و خاصة الأم العاملة جاء ليقدم للأسرة خدمة هائلة حين تعقدت الأمور المادية ،لكن ابحاث اصحاب الراي المعارض سخطت على الزوجة العاملة وترى مشاركتها الواسعة في الحياة الإقتصادية قد اضرت بالأسرة وبالتالي اساءت للعلاقات الأسرية .

هذا بالنسبة للمرأة في العالم الغربي ،اما في الجزائر والتي يعتبرونها من بلدان لعالم المتخلف اقتصاديا والتي كانت تتميز بضعف مشاركة المرأة في الحياة الإجتماعية والإقتصادية للأمة رغم الأفاق الواعدة ، فإن الوضع يحتاج للدراسة وفقا لظروفها الخاصة ، فكل مجتمع له خصائصه الذاتية وطريقته في علاج مشكلاته وفقا لظروفه الخاصة ،في تحقيق طموح افراده المختلفة ، و على هذا

الأساس كانت دراستنا هذه التي حاولنا من خلالها التركيز على اثر خروج المختلفة، وعلى الأساس كانت دراستنا هذه التي حاولنا من خلالها التركيز على اثر خروج الأم للعمل على تربية اطفالها مع محاولة معرفة دور الأسرة في مساعدة الزوجة لتخطي مشكلة التضارب بين العمل الخارجي والعمل داخل فضاء الأسرة .

وقد تطرقت الدراسة بداية الى اشكالية البحث ثم الى فرضياته والاسباب التي دفعت بنا الى اختياره والاهداف المرجوة من القيام به كما تعرضنا الى بعض الدراسات السابقة حول موضوع عمل المرأة وبعض المفاهيم وتطرقنا في الفصل النظري الى تطور عمل المرأة في العالم و الجزائر اضافة الى دوافعها في الخروج الى العمل ودور الام في تربية وتنشئة الطفل في المراحل الاولى واثر عمل المرأة على اطفالها ، كما لم نهمل مراحل نمو الطفل وحاجته الى امه .

وتطرقنا في الفصل التطبيقي الى خصائص العينة وعرض وتحليل النتائج وكذلك مناقشتها والوصول اخيرا الى توصيات عامة حول هذه الدراسة .

الخطة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة :

أولا: الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة :

ثالثا أهمية الدراسة:

رابعا أهداف الدراسة:

خامسا : أسباب الموضوع:

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

سابعا : الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

اولا :نظريات عمل المراة

ثانيا : تطور عمل المراة في العالم

ثالثا: تطور عمل المراة في العالم

دوافع خروج المرأة للعمل

الفصل الثالث : الإطار النظري

اولا: عمل المرأة وصراع الأدوار.

ثانيا : دور الأم في تنشئة الطفل في السنوات الاولى.

ثالثا : مراحل نمو الطفل وحاجته لأمه .

رابعا : أثر عمل المرأة الأبناء.

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا : المنهج المتبع

ثانيا: عينة الدراسة

ثالثا فرضيات الدراسة

رابعا : ادوات جمع البيانات

الفصل الخامس : تحليل البيانات ونتائج الدراسة:

اولا : خصائص العينة

ثانيا: عرض وتحليل النتائج

ثالثا : مناقشة النتائج

رابعا : التوصيات

خاتمة

قائمة المراجع:

الجانب النظري

الفصل الأول

اولا الإشكالية :

لقد تغير دور المرأة جذريا الربع الأخير من القرن العشرين في مجتمعنا العربي ، و المرأة الجزائرية كغيرها من النساء العربيات امتد اليها هذا التغيير ايضا ، بسبب التغيرات الإجتماعية والاقتصادية والثقافية التي اثرت بشكل واسع على وضعيتها الإجتماعية التي كانت لها انعكاسات كبيرة على الأسرة ، بحيث عملت على تغيير وجهة نظر المجتمع و الزوج اتجاهها، بحيث أصبح لها دور هام داخل المجتمع ،مثلها مثل الرجل ، وهذا بدخولها عالم الشغل.

هذا التحول افرز تغيرات واسعة في اليات الأدوار إذ اصبحت المرأة تمارس أدوار إضافية عن الدور الموجه لها سابقا، حيث عرفت نشاطات اخرى خارج البيت جعلت منها عضوا مهما في الحياة العامة و الخاصة ، وذلك داخل المجتمع والأسرة،فوجود المرأة اليوم في سوق العمل بأجرة ،كان من ورائها دافع مادي تتحقق منه استقلاليتها المادية ،وتشارك بفاعلية في تحسين مستواها الاجتماعي وكذا مستوى أسرتها الأقتصادي و يتجلى هذا من خلال مشاركتها في اتخاذ الكثير من القرارات المهمة.

لكنها وجدت نفسها نفسيا في صراع بين الأدوار الإجتماعية التقليدية دورها كربة بيت ،و بين الأدوار الاجتماعية المعاصرة من خلال دورها الإيجابي في الحياة العلمية العملية ،فأصبحت نتيجة هذا تشارك في تقليص أعباء الحياة الاجتماعية الجديدة ، بخروجها من المنزل للعمل و تحسين مستوى ميزانية الأسرة ، فأنتجت هته الأدوار الجديدة بالتالي عدة إيجابيات و سلبيات ،ظهرت بشكل كبير على الجانب السيكولوجي بسبب هذا الدور المزدوج الذي تقوم به ، داخل و خارج البيت ولا يمكن إسناد هذه المهمات لفرد أخر من الأسرة ، ليقوم بها بالنيابة عنها إضافة الى تركيبتها البيولوجية الخاصة وفي وضع كهذا قد تجد المرأة نفسها تشعر بالتقصير وتأنيب الضمير سواء كان هذا التقصير في العمل او المنزل فكلاهما مهم بالنسبة لها ولا يمكن إهماله أو التساهل فيه .

فإن ذلك ربما سيؤثر في أمور أخرى ليست اقل أهمية مما سبق ذكره ، كجانبها الصحي او علاقتها بأطفالها ويشتت جهدها ويضعف دورها التربوي ، بالنظر الى كل ما سبق فإننا نطرح التساءلات في النقاط التالية :

- هل ان غياب الأم لفترة طويلة بسبب عملها يؤثر سلبا على أطفالها ؟
- هل الأم العاملة لا تستطيع التوفيق غالبا بين العمل الخارجي ورعاية الأطفال و تربيتهم ؟
- ما هي الأسباب التي تحول دون توفيق الأم العاملة في تربية أطفالها و عملها الخارجي ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى :

غياب الأم لمدة طويلة بسبب عملها يؤثر سلبا على اطفالها.

الفرضية الثانية :

الأم العاملة لا تستطيع غالبا التوفيق بين العمل الخارجي و رعاية الأطفال وتربيتهم، في نفس الوقت

الفرضية الثالثة :

الأسباب التي تحول دون توفيق الأم العاملة في تربية أطفالها و عملها الخارجي أسباب اجتماعية بالدرجة الأولى و ليست ذاتية.

ثالثا : أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية من طبيعة الظاهرة التي تعالجها ، وبما تحمله من تساؤلات ، فالمرأة محور الحياة بكل تعقيداتها غير ان خروجها للعمل عرضها للكثير من المتاعب وانعكس ذلك سلبا على صحتها النفسية والجسدية كما أشارت إليه

الدراسات السابقة في ان عمل المرأة يؤثر سلبا على حياتها الأسرية ومنه فإنه يضعف دورها في تربية أبنائها ،كما ان اهمية الموضوع من جانبها النظري في أثراء رصيدنا المعرفي ، فيها يتعلق بموضوع عمل المرأة على أبنائها، كما تبرز أهمية الموضوع في اقتراح حلول وتوصيات تساعد في تخطي هذه الآثار إن وجدت.

رابعا :أهداف الدراسة :

1 – تهدف الدراسة الى معرفة الأثار الناجمة عن خروج الأم للعمل على تربية أطفالها.

2_ معرفة مدى توفيق الأم العاملة بين عملها المهني ، و العمل المنزلي بما في ذلك تربية أطفالها والاعتناء بهم.

3_ الوقوف على العوامل التي تحول دون توفق الأم العاملة بين عملها الوظيفي وواجباتها المنزلية وتربية أطفالها ورعايتهم.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع: تتمثل في السباب اختيار الموضوع في :

_ زيادة عدد النساء العاملات وزيادة معاناتهن، بانقسام أدوارهن المتعددة بين المنزل و العمل .

_ قابلية الموضوع للدراسة، باعتباره ظاهرة موجودة بالفعل.

_ صعوبة التوفيق بين العمل وتربية الأطفال موجود بالفعل.

سادسا: تحديد المفاهيم:

1_ العمل :

تختلف مفاهيم العمل باختلاف الأنظمة والحقب التاريخية التي يمر بها المجتمع والأفراد، فالعمل هو نشاط يقوم به الإنسان عن طريق بذل جهد فكري او عضلي لتحقيق هدف اقتصادي مفيد كما انه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد ،

ويعرفه ماركس على انه فعال يقوم بها الإنسان قصد تحقيق هدف وذلك وذلك بمساعدة فكرة و يدية وادواته او ألاته والتي تؤثر بدورها على الإنسان وتغيره . ذ(" مليكة حاج يوسف ،2003،ص 24)

_ 2 عمل الأم :

إن المرأة بطبيعتها تمارس نشاطات سواء كانت منتجة ام لا فهي تعمل منذ التاريخ التاريخ في منزلها ، تقوم ترتيبه وتنظيفه وتحضير الطعام وغزل الصوف وكلها أعمال منتجة ، وحتى ألأعمال الغير إنتاجية مثل رعاية الأطفال أو الطهي لها قيمتها الاقتصادية ، وإضافة الى ذلك فقد شاركت المرأة في مختلف الميادين العملية خارج المنزل .

ويمكن تحديد عمل المرأة حسب كاميليا عبد الفتاح،على انه " المرأة التي تعمل خارجا المنزل وتحصل على اجر مادي مقابل عمل وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة بيت ودور الموظفة " ويقول فاروق بن عطية " المقصود بالمرأة العاملة ليس تلك المرأة الماكثة في البيت التي تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال، وإنما يعني المرأة التي تعمل خارج البيت. (مليكه حاج يوسف ،2003،ص 24).

إلا أن مصطلح عمل المرأة في الإسلام أشمل وأعمق م ما ينادي به دعاة تحريرها من قصره على العمل المأجور فقط ،فلقد حدد مصطلح عمل المرأة في الإسلام بمفهومه الواسع واعتبر الأمومة عمل وتربية الأولاد عمل ، وأعمال البيت عمل ، والعمل على الاستقرار النفسي للأسرة عمل .

ومنه فإن عمل المرأة يشمل العمل المادي المأجور ،و العمل المعنوي الذي لا يتقاضى من خلاله أجرا، ذلك لأنه يعتبر واجب من واجباتها داخل الأسرة .

اما العمل بالنسبة للعساف فهو " مجهود إداري يهدف الى تحقيق منفعة اقتصادية .

التعريف الإجرائي لعمل المرأة :

ونقصد بعمل الأم في هذه الدراسة ، هو الأم التي تقوم بنشاط عقلي او فكري مأجورا في المجتمع ، لكن خارج منزلها أي في مجال اقتصادي ،او مؤسسة اجتماعية ، وتتلقى مقابل ذلك أجرا ماديا قصد رفع المستوى الإقتصادي و الاجتماعي لأسرتها ويسمح لها بالاستقلال عن زوجها اقتصاديا .

3_ تربية الطفل :

التربية حسب الجوهيري " عملية تبدأ من ولادة الطفل وتستمر خلال حياد الفرد كلها وبفضل هذه العملية يتعلم أساليب الإتصال مع الأخرين .

ولقد قسم الكواكبي التربية الى عدة مراحل ، ولكل مرحلة أولياء معنيين،وقال في ذلك التربية عملية كبرى تشارك فيها الأسرة و المدرسة و الزوجان. اي ان تربية الطفل في سنواته الأولى من الواجبات الزوجية لأنها تعتبر بالنسبة للطفل مصدره الأول ، نظرا لما تقوم به لأجله .

وقد برزت الملامح الأساسية للتربية في أعمال دوركايم ، وذلك في وصف عملية التربية التي يتم عن طريقها انتقال الكائن الإنساني من حالته البيولوجية الى الحالة الاجتماعية الثقافية وتكون فيه الذات الاجتماعية ،حيث يرى دور كايم انه لا تسعى التربية الى تحقيق الإنسان على نحو ما حددته الطبيعة، بل الإنسان على غرار ما يريده المجتمع ".(" مليكة حاج يوسف ،2003،ص 24) .

التعريف الإجرائي للتربية :

وفي بحثنا هذا نقصد بتربية الطفل الاعتناء و الاهتمام به من غذاء وشرب وصحة وتلبية حاجياته اليومية، وتكون المسؤولية الأولى عن ذلك هي الأم، لأنال طفل يتخذ من أمه ملجأ فيه الأمن والطمأنينة والاستقرار ، لذلك فالطفل هو بحاجة مستمرة ودائمة لوجود امه بقربه .

سابعا : الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

1_ عنوان الدراسة : أثر عمل المرآة في تماسك الأسرة وتنشئة الأطفال

2_ صاحب الدراسة : انور حسن حسين .

3_ عينة الدراسة : شملت الدراسة (107) سيدة عاملة ومتزوجة ثم اختارهن بالطريقة العشوائية البسيطة.

4_ منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي .

5_ نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى أ، خروج المرأة للعمل خارج المنزل حقق لها و لأسرتها الأمن الاقتصادي و النفسي ، وحقق لديها إشباعات اجتماعية مرضية من خلال ارتفاع دورها ومكانتها الاجتماعية ، وكذلك ساعد عمل المرأة على تماسك الأسرة ورفع كفاءتها في أداء عملية التنشئة الإجتماعية للأبناء ، وساعدي على استقرارهم المادي و المعنوي و النفسي و الإجتماعي ، وعمل على زيادة نضجهم العاطفي .

الدراسة الثانية :

1_ عنوان الدراسة : عمل المرأة واثره على التنشئة الإجتماعية للطفل .

2_صاحب الدراسة : جشعه حسين بن فهد أل شريه .

3_ عينة الدراسة : نساء عاملات في مجال التربية و التعليم :

4_ منهج الدراسة : المنهج الوصفي :

5_ أداة جمع البيانات : إستبانة .

6_ نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى أن نسبة 52 بالمائة من المبحوثات يقضين يوميا مع أطفالهن خمس ساعات فأكثر .

_ أكدت الدراسة على أن نسبة 72 بالمائة منهن بأن المدة التي يقضيها يوميا مع أطفالهن غير كافية وانه يمكن تعويضها بالإستعانة بالأهل والأقارب او اللجوء الى الإجازات القصيرة .

_ نسبة كبيرة من المبحوثات اتفقنا على اهمية تعويد الأم للطفل على الإبتكار و التحصيل .

_ اكدت نسبة 23 بالمائة من المبحوثات على أطفالهن يسلكن سلوكا خاطئا.

اتفقت نسبة كبيرة منهن على أهمية تعليم الطفل السلوك الديني كأحد المبادئ الأساسية في التنشئة الإجتماعية واكدن على أن يجب ان يتولى الأبوين هذه المهمة .

الدراسة الثالثة :صاحب الدراسة : مليكة الحاج يوسف .

عينة الدراسة : تم اختيار العينة القصدية وتشمل على 120 مبحوثة موزعة كمايلي :

60 مبحوث في قطاع التعليم .

35 مبحوث في قطاع الوظيفي العمومي .

12 (" مليكة حاج يوسف مبحوثة في القطاع الخاص .

13 _ مبحوثة في القطاع الصحي .

2_ المنهج المتبع : المنهج الوصفي الداخلي :

أداة جمع البيانات: استمارة المقابلة وهي التقنية التي اعتمد عليها في الدراسة الميدانية والتي يتم ملؤها بطريقة مباشرة من طرف الباحث خلال استجوابه للمبحوثين فالباحث يطرح الأسئلة والمبحوث يجيب .

نتائج الدراسة :

لقد توصلت الدراسة الى ان :

_ موضوع خروج المرأة للعمل ليس في حد ذاته ظاهرة وإنما النتائج المترتبة عن مغادرتها للبيت تاركة وراءها مسؤوليات تجاه أفراد أسرتها ، وخاصة أطفالها الصغار .

حيث كشفت من خلال النتائج أن :

طول مدة غياب الأم يؤثر سلبا خلال استجوابه

_ طول مدة غياب الأم سلبا على أطفالها إذ تتوقف الأم عن تقديم الرضاعة الطبيعية لطفلها.

_ غالبا لأ تستطيع التوفيق بين العمل الخارجي ورعاية أطفالها و تربيتهم ،إلأ ان هذا الأخير يعود الى أسباب اجتماعية منها بعد مقر العمل عن بيتها وعدم تليقها المساعدة من طرف المحيطين بها .

الفصل الثاني

أولا : نظريات عمل المرأة :

_ النظرية الوظيفية :

ترى أن الأفراد في المجتمع الواحد يؤدون وظائف مختلفة، اي كل فرد يقوم بوظيفة جد هامة خاصة به داخل النسق الإجتماعي، وذلك لخدمة المصالح العامة للمجتمع ، ولقد اتخذت هذه الأخيرة عدة اوجه متباينة فيما بينها ،نجد منها :

1 _ الوظيفة المطلقة :

ويمثلها مالينوفكسي " الذي يرى ان كل مؤسسة ،تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة إزاء المجتمع ، ولا يستطيع اي عضو القيام بوظيفة اخرى غير وظيفته.

فمثلا، وظيفة الأم الأساسية و الخاصة بها داخل النسق الأسري تتمثل اساسا في تربية الطفل ورعايته " باعتبارها اكثر فعالية من الأب في الإشراف على واجبات الأبناء" كما لا يعوض اي احد عن دور الأم في مجال تربية أطفالها، والسهر على تلبية حاجياتهم اليومية (رضاعة، تغذية سليمة ، نظافة .....الخ) حيث يلخص صبحي الصالح في كتابة "المرأة في الإسلام " فيقول ان وظيفة المرأة الأساسية هي الأمومة وتدبير البيت السعيد.(مليكة حاج يوسف،2003 ،ص 30) .

وهكذا تبقى الأم الوحيدة المسؤولة على الاعتناء بأطفالها،فخروجها للعمل الخارجي ينعكس مباشرة على هؤلاء ،كونها تعتبر المربي الأول للطفل ومصدر الأمن والحنان لدى الصغير .

وهذا يعني أن لها وظيفة مطلقة كما يقول مالنوفيكس ، لا يمكن الإستغناء عنها ،لأن التربية المقدمة من طرفها ذات أهمية بالغة بالنسبة للطفل، اذا لا تستطيع ايه مؤسسة او اي شخص أخر ان يقوم به الأم تجاه هذا الأخير .

2_ الوظيفة النسبية :

وصاحبها روبرتميرتون" الذي يرى انه لا ينبغي للباحث أن يفترض أن عنصرا أو بناء واحد فقط يمكن أن يؤدي وظيفة معينة ،بل على العلماء الاجتماعيين ان يقبلوا الحقيقة التي تذهب الى ان البناءات الإجتماعية البديلة إنما تؤدي الوظائف ضرورية لاستمرار الجماعات ، كما يقر أيضا بأن العنصر ذاته قد يؤدي وظائف متعددة وكذلك الوظيفة ذاتها يمكن أن تؤدي من خلال عناصر عديدة وبديلة .

وعليه،فإن الأم العاملة يمكن لها أن تقوم بوظائف متعددة 'فهي إذن تعمل خارج المنزل ، وتقوم أيضا بوظيفة اخرى داخل الأسرة ، ألا وهي الإشراف على رعاية أطفالها وتدبير أمور المنزل .

كما يمكن أن تكون عملية تربية الطفل مجموعة من المؤسسات الإجتماعية او الأعضاء المختلفين ، مثلا نجد الروضة كمؤسسة تربوية تساعد الأم العاملة في التربية و الإهتمام بطفلها خلال السنوات الأولى من حياته (قبل دخوله الى المدرسة) .

إلا انه بالرغم من ذلك لم يتبين ان هناك بيئة أفضل لتنشئة الأطفال من البيت الذي ينشئه الولدان". و خاصة التربية التي تمنحها الأم لأطفالها الصغار، ولما لها من أثر في حياتهم المستقبلية .

(مليكة حاج يوسف،2003 ،ص 31).

كما يمكن أن تكون عملية تربية الطفل وظيفة مجموعة من المؤسسات الاجتماعية أو الأعضاء المختلفين ،مثلا نجد الروضة كمؤسسة تربوية تساعد الأم العاملة في التربية و الإهتمام بطفلها خلال السنوات الأولى من حياته(قبل دخوله الى المدرسة).

إلا انه بالرغم من ذلك من لم يتبين ان هناك بيئة أفضل لتنشئة الأطفال من البيت الذي ينشئه الولدان". وخاصة التربية التي تمنحها الأم لأطفالها الصغار ، ولما من أثر في حياتهم المستقبلية

(مليكة حاج يوسف،2003 ،ص 31).

3_ البنائية الوظيفية :

من بين النظريات التي أولت اهتماما واسعا في دراسة الأسرة كنسق اجتماعي له متطلبات واهتمامات معقدة ومتداخلة . ومن رواد هذه النظرية نجد كلا من دوركايم " وبارسونز ".

إن " دوركايم " هو الذي استخدم هذه النظرية بشكل عام وذلك من خلال سؤله، ماهي الأدوار الوظيفية التي قامت بها هذه الحقائق الاجتماعية في المحافظة على النظام الاجتماعي كنظام كلي وترى النظرية أن الأسرة تسعى من خلال تأديتها للوظائف إلى تحقيق التوازن الداخلي لبنائها . وان مجتمعنا هذا فيه ادوارا اجتماعية اخرى ،فالأم لها دور خارج المنزل والمتعلق بعملها الوظيفي، ودور آخر داخل المنزل والمتعلق بتربية الأطفال .

كما انه حسب "دوركايم" كل مؤسسة تؤدي وظائفها وذلك بالتكامل مع المؤسسات الأخرى ، وانطلاقا من هذا يمكن ان نجسده هذه النظرة ونقول ان تربية ورعاية الطفل في الروضة او عند الأهل يكمل ما تقدمه له الأم داخل الأسرة .

أما بارسونز ، فهو يرى " أن المجتمع كنظام مكون من أجزاء وأبنية مترابطة تعمل لإيجاد الاستقرار الاجتماعي

العام أن الأنماط الثقافية و المعايير والقيم تعمل على مقاومة التغيرات الجذرية وإبقاء المجتمع متماسكا .

لقد عالج "بارسونز" مشكلة تعليل التغيرات التي تطرأ على التوازن المستقر خلال الإضطرابات ، و العناصر التي تحقق الإستقرار و التوازن الإجتماعي .

(مليكة حاج يوسف،2003 ،ص 31).

كما تبنى مجموعة من افكار النظرية النشئوية او التطورية للتغيرات التي تحدث عندما يصبح المجتمع بشكل متقدم اكثر تعقيدا، ففي المجتمعات البسيطة تكون الهيئات او المؤسسات غير مختلفة ، بمعنى ان المؤسسة الواحدة تخدم وتؤدي وظائف مختلفة فالعائلة مثلا تكون هي المسؤولة عن الإنتاج، التعليم، التربية .... الخ ، وكلما أصبح المجتمع متطورا وأكثر تعقيدا ،فإن عملية التباين تأخذ مكانها .

ويرى بارسونز " أن الإستقرار في بنية الأسرة هو المهمة الرئيسية للزوج الأب ، و الزوجة الأم ".

فالأم مثلا هي المسؤولة على استقرار بنية الأسرة وذلك بالقيام بدورها التربوي الموكل لها ،لأنها هي المسؤولة على إنتاج الأطفال وتربيتهم في نفس الوقت .

إن هذه النظرية ترى مصدر التغير يمكن في خارج النظام الاجتماعي ،وان وظيفة النظام الأساسية هي إعادة التوازن، ومن هنا عرفت المدرسة البنائية بنظرية التوازن بالمحافظة في نظرتها للمجتمع وللتغير الإجتماعي.

_ نظرية التغيير الإجتماعي :

ويقصد بالتغيير الإجتماعي،كل أنواع التغيير التي تحدث تأثيرا في النظام اي التي تؤثر في بناء المجتمع ووظائفه 'وعلى (SOCIAL ORGANISATION)

الاجتماعي ذلك فليس التغيير الإجتماعي إلا جزءا من عملية أكبر و أوسع من عمليات التطور في المجتمع .

كما يشمل فوق ذلك كل التغيرات التي تحدث في أشكال وقواعد النظام الاجتماعي،فالتغير إذن صفة من صفات المجتمع الإنساني ، وهو نتيجة عوامل اجتماعية وثقافية ، واقتصادية وسياسة يتداخل بعضها في بعض ويؤثر بعضها في بعض .

في المراكز والأدوار الإجتماعية لأعضاء الأسرة، حيث حدثت تغييرات،إذا كانت من قبل رئاسة الأسرة في يد الأب ، بينما المرأة فلقد كانت في مرتبة ثانوية ،إلا أن هذا المركز أخذ يتغير خاصة في نصف القرن الأخير ، ومن ملامح هذا التغيير الاجتماعي نزول المرأة لميدان العمل الخارجي ،" وتحقيقها لقيمة اجتماعية واقتصادية مرموقة .

وبفضل ذلك تمكنت المرأة من مشاركة الرجل في السلطة ، وفي ميزانية الأسرة وتسييرها، بعدما كان دورها يتميز في الحمل والإنجاب و الحضانة و التنشئة الاجتماعية لأن الطبيعة البيولوجية هي التي حددت لها تلك المهمة .

إن هذه الظاهرة _ ظاهرة خروج المرأة للعمل _ أخذت تنتشر بصفة مستمرة ولقد ساهم انتشار التعليم في تحفيز المرأة على الخروج للعمل ، وكانت مشاركتها في التنمية الاقتصادية وترتبط ارتباطا وثيقا بعوامل ثقافية واقتصادية وسياسية.

كما ترى نظرية التغير الاجتماعي أيضا أن التغيرات الأسرية مصدرها الديناميكية التي تحدث في النظام الاجتماعي.

إن الوظيفة الأساسية للأم في الأسرة في الأسرة ظلت قرونا عديدة قاصرة على شؤون البيت وتربية الأطفال إلا انه بعد الثورة الصناعية التي تمت في أواخر القرن الثامن عشر دفعت المرأة الى ميدان الحياة العلمية ،وأخذ نصيبها يزداد كل يوم في مياد ين الحياة المختلفة ، لكن نتساءل هل هذا التغيير الذي طرأ على مستوى الأسرة يتسم بالإيجابية المطلقة ؟

انه لمن الطبيعي ان يكون لذلك التغيير في وظيفة المرآة (من العمل المنزلي الى العمل المهني).

انه لمن الطبيعي ان يكون لذلك التغير في وظيفة المرأة (من العمل المنزلي الى العمل المهني) تأثير على الأسرة لاسيما على تربية أطفالها "فمشاركة الزوجة في الحياة اليومية،يسبب اختلالا في الحياة العائلية

(مليكة حاج يوسف،2003 ،ص43).

_ نظرية الدور الإجتماعي :

يرتبط المركز الإجتماعي بدور أو أدوار اجتماعية معينة،يقوم بها الفرد الذي يحتل هذا المركز،فللمدرس مركز اجتماعي له أدور معينة في علاقاته بطلابه والأم لها أدوار اجتماعية حيال بيتها وزوجها.

إن الأم لها اجتماعية تتناسب مع الدور الذي تقوم بأدائه و المتمثل في الرعاية الكاملة بأطفالها وتنشئتهم اجتماعيا، حيث من ذلك يكتسبون مكانتهم و يتعلمون أدوارهم الاجتماعية ، من خلال تفاعلهم مع الآخرين ، وخاصة مع الأشخاص المهمين في حياتهم اليومية ،فالأم مثلا هي التي لها ارتباطا وثيقا بهم ،لذلك وجودها بجانب أطفالها الصغار أمر ضروري ،إلا ان عملها اليومي خارج المنزل يجعل علاقاتها معهم تتقلص نوعا ما ، ومنه دوريا الاجتماعي و التربوي إزاء هؤلاء الأطفال يضعف شيئا فشيئا.

(مليكة حاج يوسف،2003 ،ص43).

ثانيا : تطور عمل المرأة في العالم.

1_ تطور عمل المرأة في أوروبا :

اعتبر المحللون الاجتماعيون أن للثورة الصناعية ، وظهور الرأسمالية الصناعية دورا أساسيا في خروج المرأة للعمل المأجور ،فلقد اقتضت الثورة الصناعية الحاجة إلى الكثير من الأيادي العاملة الرخيصة بصفة خاصة ، وتتمثل

أساسا في اليد العاملة النسوية وتجدر الإشارة على ان الثورة الصناعية قامت على اساس النظام الرأسمالي الذي من بين مبادئه الأساسية الربح و المنافسة .

ومن ثم باشرت النساء بقوة في العمل الصناعي، فحين اندلعت الحرب العالمية الأولى ساهمت المرأة الفرنسية في العمل ، وذلك لإتاحة الفرصة للرجال لخوض معركة الحرب، و بهذا تولت معظم النساء أمور كسب عيشهن بأنفسهن ، وهذا ما حدث أيضا في ألمانيا. إلا أن هذه الأخيرة عرفت نقصا فيما بعد في نسبة اليد العاملة النسوية نتيجة ظهور الحركة النازية المنادية بعودة النساء الى المنزل ، وترك الأعمال الخارجية ، مستندة في دعوتها ان عمل المرأة ادي الى نقص في عدد الأطفال، وطرد عدد كبير من الرجال من العمل ، وفي هذا الصدد قال " هيتلر" أن:"عالم المرأة هو زوجها وبيتها .

2_ تطور عمل المرأة في روسيا :

كما استطاعت المرأة الروسية هي الأخرى أن تتقلد بعض الوظائف بداية من سنة 1017، بحيث كان النظام الروسي يشجع النساء على مزاولة المهن المأجورة، مع إعطائهن حق تقاضي الأجر في فترات الحمل و الرضاعة ، الأمر الذي أدى الى ارتفاع نسبة النساء العاملات خارج إطار العمل المنزلي ، حيث قدرت نسبة العاملات بعد الحرب العالمية الثانية ب 55 بالمائة من القوى العاملة في البلاد.

(مليكة حاج يوسف،2003 ،ص43).

ثالثا : تطور عمل في العالم العربي :

إن المرآة العربية كانت ولا تزال تعمل في الريف، لتؤمن حاجيات أسرتها وهي الآن تعمل في الحضر مع ظهور الصناعة لتساهم في تنمية اقتصاد أسرتها ومجتمعها معا.

إلا ان طبيعة العمل وأسلوب أدائه يختلف باختلاف البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها المرأة ،فالمرأة الريفية تقوم بكل الأعمال الأنثوية من ترتيب المنزل وغسل وطهي ،بل تشارك زوجها في أعمال الزراعة و الصناعات التقليدية ، يتم ذلك في المنزل او بالقرب منه ،وبما ان الظروف الثقافية والاجتماعية و الاقتصادية التي تحدد عمل المرأة المختلف في الريف عنه في الحضر ،فإن عمل المرأة في المجتمعات الحضرية و الصناعية يختلف كثيرا عما هو في مهن مختلفة منها المهن المتخصصة علميا ،و الأعمال الفنية و الكتابية و التدريس والإدارة والطلب .....الخ .

إن عمل المرآة لم يكن ظاهرة اجتماعية جديدة، إنما هو امتداد تاريخي لدورها في الحياة، فقد عملت المرأة في الماضي و الحاضر ، حيث مارست مختلف النشاطات السياسية والاجتماعية و العلمية ، وقد اشتغلت المرأة العربية بالتدريس، و تتلمذ على يدها أفضل الرجال.

(مليكة حاج يوسف،2003 ،ص43).

رابعا : تطور عمل المرأة في الجزائر :

مر المجتمع الجزائري في سلسلة من التغيرات نتيجة عوامل تاريخية وسياسية واقتصادية وانعكست هذه التغيرات على جميع المؤسسات الاجتماعية و خاصة الأسرة ،لعل اهم مراحل التغيير هي المرحلة الاستعمارية ، ففي هذه المرحلة عرفت بنية

الأسرة الجزائرية تغيرات كبيرة ، بحيث غادر البيت ،كل رجالها للمشاركة في الثورة التحريرية ، وألقيت مسؤولية إدارة وتسيير شؤون الأسرة على عاتق المرأة بحيث أصبحت تمثل للأبناء الأم و الأب ، ونتيجة للظروف القاسية التي كان يعيشها أفراد المجتمع الجزائري و التدني الفضيع في المستوى المعيشي ، اضطرت المرأة للخروج الى ميادين العمل في المؤسسات الاستعمارية

وبعد الاستقلال شاركت المرأة الجزائرية في عملية التنمية الشاملة التي عرفتها البلاد، حيث اقتحمت مختلف ميادين العمل. إن مشاركة المرأة الجزائرية في ميدان العمل الى جانب الرجل بعد الاستقلال لم تكن ظاهرة جديدة في المجتمع

وإنما امتداد لكفاحها ونضالها من اجل تحرير الوطن و الحصول على الاستقلال الشامل في المجال الاقتصادي والاجتماعي و السياسي و العسكري، ولم تقتصر مشاركة المرأة في العمل في المناطق الحضرية فحسب،بل حتى المناطق الريفية ولو كانت بنسبة ضئيلة .

إن الجزائر ككل الدول الأخرى عرفت التصنيعّ ، وهكذا كان دورا هاما في إيجاد ظروف وعوامل سمحت للمرأة الجزائرية ألا ينحصر عملها في الأعمال المنزلية فقط بل تعدي ذلك الى العمل في الحقول ، بحيث كانت ولا تزال المرأة الريفية تمارس الأعمال الزراعية ،و الصناعات التقليدية مثل صناعة الأواني الفخارية و الزرابي ..... الخ ومن خلال ذلك "أكدت كغيرها من نساء العالم بصفة عامة ، وبلدان الوطن العربي بصفة خاصة عن مشاركتها في بناء المجتمع الجزائري .

كما أن تمتع المرأة الجزائرية بمستوى تعليمي كان له الفضل في خروجها الى ميدان العمل الخارجي ومساهمتها الاقتصادية للبلاد. حيث " ارتفعت نسبة الفتيات المتعلمات من 8 بالمائة فقط سنة 1944الى 20 بالمائة من نسبة المتعلمات، وهذا بعد الاستقلال".

ومنه فالتزايد المستمر في نسبة الفتيات المتعلمات في الجزائر سمح لهن بإيجاد فرص العمل الوظيفي ، ومشاركة المرأة الجزائرية في العمل الخارجي أصبح ضرورة ملحة في وقتنا الحالي ، مع تطور الظروف الاجتماعية ومتطلبات التنمية وهذا ما أدى بالمرأة للمشاركة في العملية الإنمائية على مختلف المستويات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية .فالتعليم في الجزائر لإناث اخذ يتطور شيئا فشيئا ، وهذا يدل على تغيير في ذهنيه العائلة الجزائرية ،حيث

أصبحت تسمح لبناتها بالإلتحاق بمقاعد الدراسة الى ان تصل الى الجامعة ،وعند قبول الأباء بدخول بناتهن الحياة العملية فإنهم يفضلون التعليم و الصحة كقطاعات للنشاط النسوي ، وفي اماكن قريبة وبالتالي نجد أن التعليم و الصحة كقطاعين للنشاط يعتبرهما المجتمع الجزائري مثاليين لتواجد المرأة فيهما

إلا أن المرأة الجزائر ذهبت الى أبعد من هذا وحاولت أن تقتحم ميادين جديدة اجتماعية و اقتصادية وحتى سياسية كانت من قبل محتكرة من طرف الرجل فقط . معناه " العمل النسوي بقوة ضرورية ملحة تفرض نفسها .ففي إحصاء 1966 بلغت نسبة اليد العاملة النسوية 1.8 بالمائة وفي سنة 1989 بلغ عدد النساء المتزوجات آلائي يعملن 33.1 بالمائة وتجاوز2. 54 بالمائة عام 1966 .

خامسا: دوافع خروج المرأة إلى العمل :

إن ظاهرة خروج المرأة للعمل لم تظهر عشوائيا ،بل كان نتيجة عوامل عديدة ومتداخلة ،دفعت بالمرأة دفعا قويا إلى الشغل ،لأن خروج المرأة للعمل خارج المنزل لقاء أجر ، له مدلوله السياسي والاجتماعي، والاقتصادي وهي كلها عوامل متشابكة بعضها ببعض ، ولقد ركزنا هنا على العوامل الأساسية التي تدفع بالمرأة للخروج إلى ميدان العمل الخارجي ، وتتمثل أساسا في مايلي :

1_ الدافع الاقتصادي:

وقد بينت بعض الدراسات في هذا المجال أن أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية ، فخروج المرأة للعمل ضرورة استلزمتها الحاجات المتزايدة للمجتمع الصناعي الحديث،إذ أن أعباء المعيشة وغلائها من جهة ، و التطلع إلى

مستوى أفضل للحياة من جهة أخرى ،دفع بالمرأة الى الخروج عن إطارها التقليدي و المتمثل في دور المنجبة و المربية و الراعية لشؤون أسرتها. ففي دراسة قام بها هير (HAYER) عن دوافع المرآة الى ميدان العمل المهني ظهر " ظهر أن النساء من الطبقة الدنيا يعملن من اجل المادة .

كما أن الظروف المعيشية و الاقتصادية التي تعيشها الأسرة الحديثة هي التي أجبرت المرأة على العمل لمساعدة زوجها في تلبية رغبات أفراد أسرتها من مأكل وملبس ودواء. إن مقتضيات الظروف الاجتماعية و الاقتصادية التي تعيشها مختلف الأسر تفرض على المرأة الخروج لميدان العمل الوظيفي ، حيث أن " الإحساس بأهمية العمل كوسيلة للحصول على النقود اللازمة لرفع مستوى معيشة الأسرة كان من أهم العوامل التي جعلت المرأة تتمسك بالعمل الخارجي.

ولقد أثبت العديد من الدراسات إن خروج الأم للعمل كانت نتيجة الحاجة الاقتصادية ، و المقصود بالحاجة الاقتصادية هو حاجة الأم الملحة لكسب قوتها بنفسها أو حاجة أسرتها لدخلها ،بمعنى انه لا يمكن لأسرة أن تستغنى عن عملها . و العمل بالنسبة للمرأة كما تقول الكاتبة فرانسوا جيرو

(FRANCOIS DJIROU) " ضرورة وليس تسلية ، بل ضرورة حياة أو الحياة نفسها "

وعليه ، نجد انه لقد ارتبط خروج المرأة للعمل ' بالدافع ، الإقتصادي ' بحيث تحملت دورا إضافيا الى جانب دورها الشاق لرعاية الأطفال وتدبير أمور و شؤون المنزل ، سعيا وراء رفع المستوى المعيشي للأسرة و تلبية كل ما يحتاجه أطفالها من لوازم

الملبس و الغذاء و الأدوات المدرسية ،فهي وإن تركتهم في المنزل لوحدهم طيلة ساعات عملها فهي من جهة أخرى تسهر على تحقيق راحتهم المادية وبالتالي الاجتماعية و النفسية .

ففي عام 1956 أجرى استفتاء في الولايات المتحدة الأمريكية يسمى استفتاء بيدجون (BIDJOUN) على ثلاثة ألاف و ثمانمائة (3800) سيدة يعلمن، عضوات في الاتحادات ، فتبين من خلال ذلك أن ثلاثة أرباع 3⁄4 المجموعة يعملن أساسا من أجل إعالة الأسرة .

العالم اليوم يمر بمرحلة اقتصادية جد صعيبة ، لذلك يعتبر عمل المرأة هام جدا فهي بدخلها تساهم في تحمل مسؤوليات البيت ومساندة زوجها .كما تضيق

"كامليا عبد الفتاح" في كتابها بعنوان في سيكولوجية المرأة العاملة " أن هناك دراسة أجريت .

في المغرب عبرت فيها النساء أن الدافع الاقتصادي هو الذي يدفعهن الى العمل .

وفي عام 1953 جاء تقرير " شوستيك " وتبين من نتائج المسح الذي تم على خمسة آلاف (5000) امرأة حديثة التخرج أن ثلثي ⅔ مجموعة المتزوجات اللأئي كن يعملن إنما يعملن من أجل مساندة دخول أزواجهن .

كما تبين في دراسة ياراو(YARROW) أن 20 % من الأمهات يعملن من اجل توفير أهداف صحية وثقافية لأفراد الأسرة .

وهناك دراسة أخرى أجرتها تماضر زهري حسون " حول تأثير المرأة العاملة على التماسك الأسري " وتوصلت الى الرغبة في زيادة دخل الأسرة وتحسين لمستوى المعيشي كان السبب الرئيسي الذي دفع أغلبية السيدات لمزاولة عمل مأجور خارج المنزل، خاصة اللواتي ينتمين الى الطبقات ذات الدخل المنخفض و

المتوسط بنسبة تفوق 88 % . (مليكة حاج يوسف،2003 ،ص68 69).

2_ الدافع التعليمي :

نجد أن الأسرة قد أولت اهتماما كبيرا ، وجهودا معتبرة بالنسبة لتعليم المرأة وتكوينها، حيث أصبح تعليمها حتمية لا مفر منها لإخراجها من بؤرة الأمية ،ولهذا كان لانتشار التعليم على نطاق واسع أثر مباشر في قلب المعايير التي كانت سائدة من قبل ،فاندفعت المرأة الى المشاركة في مختلف الميادين جنبا إلى جنب الرجل .

وقد أصبح عمل المرأة كتكملة للمشوار الذي قطعته في صيرورة حياتها التعليمية ، ومنه يبدو أن التعليم هو الذي يساهم في توفير فرص التوظيف ،لأن مساهمتها في النشاط المهني يرتفع مع ارتفاع المؤهل العلمي الذي تحصل عليه بواسطة التعليم ،إذ انه بحصولها على الدرجات العلمية ،تستطيع تأكيد ذاتها بواسطة العمل الخارجي .

وهكذا تجدر الإشارة إلى القول أن عمل المرأة يرتبط بتعليمها فتستتبع القيام بالعمل مهني مناسب مع شهاداتها العلمية المحصل عليها . وفي هذا الصدد تقول الباحثة سيمون بوفوار(SIMONE BEVOIRE) انه بالتعليم استطاعت المرأة أن تحقق النجاح في الالتحاق بالعمل خارج البيت حيث سمح لها أن تؤكد إنسانيتها وبحصولها على شهادات تعليمية فتحت لها ابواب المهن الأساسية .

إذن يعتبر التعليم من أهم العوامل التي ساعدت المرأة على حصولها على العمل،وهذا ما أعطى لعجلة التغيير النسوي دفعة قوية ، وقد ترتب على تعلم المرآة تحريرها من سيطرة التقاليد الاجتماعية التي كانت مفروضة عليها بشكل مباشر وذلك بتشغيلها في مختلف المهن المتخصصة .

(مليكة حاج يوسف،2003 ،ص72).

2_ الدافع السياسي :

أيضا هناك دافع آخر وراء عمل المرأة لا يقل اهمية عن الدوافع السابقة بحيث جاءت الدساتير و القوانين الدولية التي تنص على المساواة بين المرأة و الرجل في الحقوق و الواجبات، وانعقدت مؤتمرات دولية في كل من "مكسيكو" و القاهرة ودول أخرى لمعالجة أوضاع لمعالجة أوضاع المرآة في الأسرة ، و المجتمع في المجال الاجتماعي و الثقافي وخاصة السياسي، حيث يعتبر العمل بالنسبة للمرأة كحق سياسي ، تسعى من خلالها الوصول إلى السلطة .

وقد هاجمت " ماري ريان جندروق" فكرة التبعية الاقتصادية للنساء، وطالبات بحق المرآة في العمل ، فالنساء في نظرها يجب أن يقتحمن كل الوظائف ، الصناعية و السياسية من اجل ن لا تبقى في مكانه وضعية وهامشية " لأنه بخروجها للعمل يمكنها أن تشارك في القرار السياسي تبقى في مكانة وضعية وهامشية " لأنه بخروجها للعمل يمكنها أن تشارك في القرار السياسي للدولة .

(مليكة حاج يوسف،2003 ،ص73).

الفصل الثالث

أولا : عمل المرأة وصراع الأدوار :

استطاعت المرأة العاملة أن تحقق من تبعات الرجل وقيوده فهي تحمل مسؤولية تنشئة الأبناء اكثر منه ، و الدخل الذي يدره عليها العمل منح الزوج شعورا بالأمن على مستقبل أطفاله في حالة عجزه أو بطالته أو وفاته. بنفس الوقت الذي منح الزوجة الشعور بالاطمئنان للمستقبل في حالات الطلاق أو الترمل، إضافة الى أن المرأة العاملة تشارك الرجل الأعباء المادية ولا ترهق الزوج بمطالبها وهي أيضا رشيدة في إنفاقها واستهلاكها ، لأنها تعرف جيدا الجهد المبذول لكسب المال، إلا أن عمل المرأة أدى إلى مضاعفة أدوارها ، وبالتالي الى ارهاقها خاصة وإنها لم تستطيع فعل الكثير لتغير نمط حياة أسرتها نظرا لغياب المؤسسات الاجتماعية المساندة ولكن كل ما سبق لا يمنع أن عمل المرأة قد جلب بعض المشاكل و المتاعب لحياة الزوجين وخاصة فيما يتعلق بدخل الزوجة وكيفية التصرف فيه ، فهناك الكثير من الأزواج يخشون استقلال المرآة المادي ويحاولون التسلط على دخلها ويتصرفون فيه وفق رغباتهم، وقد لا يكون.

(أنور حسن حسين2017 ،ص 140,139)

السبب بأكمله ماديا بل لربما كان السبب النفسي اقوي منه ، فخوف الزوج من فقدان سلطته وسيطرته التقليدية يدفعه الى زوجته من قوتها المادية التي تتمتع بها كي يجبرها على البقاء في الموقع التابع له ، كذلك أن عمل المرأة خارج المنزل يسر من اتصالها واختلاطها بالجنس الأخر ، الأمر الذي يثير غيرة الزوج باعتبار أن الزوجة متاع شخصي له ، ومجرد كلامها أو اجتماعها مع رجال آخرين يعتبر تعديا على حقوق متعته وملكيته .

(أنور حسن حسين2017 ،ص 140,139)

من خلال إحدى الدراسات يلاحظ أن اكبر نسبة من النساء العاملات تتمركز في الفئات العمرية (26_40) سنة من إجمالي أفراد العينة ، حيث احتلت الفئة العمرية (26_30) سنة وحدها نسبة مئوية تقدر بحوالي 27.1 % من النساء العاملات ،و يمكن ربط خروج المرأة للعمل في هذه المرحلة من العمر بانتهاء مرحلة التحصيل العلمي و الرغبة بالتطبيق العلمي و الواقعي للمعلومات التي حصلت عليها خلال سنوات الدراسة الطويلة ،إضافة إلى الرغبة بتحقيق مركز اجتماعي مقبول، أو في المشاركة برفع مستوى معيشة الأسرة وكذلك تشير نفس الدراسة الى ان خروج المرآة للعمل يضعف بشكل ملحوظ لدى الفئات العمرية دون سن الخامسة و العشرين حيث بلغت 7.5 % من إجمالي النساء العاملات ، وقد يعود السبب إلى إقبال البنات على التعليم وطول سنوات الدراسة يحول دون خروج المرأة للعمل قبل ذا السن .

وفي هذه المرحلة من الأرجح أن تكون المرأة بعد أن أمنت على مستقبلها المادي بالحصول على وظيفة فإنها تقدم على الزواج وإنشاء أسرة وإنجاب أطفال وتضطر الى خوض غمار تجربة التربية شاءت أم أبت و ما يترتب على ذلك من تبعات وأثار على عملية التنشئة .

(أنور حسن حسين2017 ،ص 141)

ثانيا : دور الأم في تنشئة الطفل في المراحل الأولى :

يعتمد لأطفال في إشباع حاجاتهم الغريزية على الأم، ويظلون طيلة فترة طفولتهم لأولى التي تتسم بالعجز معتمدين عليها في مأكلهم وملبسهم، وحمايتهم، ويبدو أن بالإبتعاد عنها تدريجيا كلما تعلموا كيف يعتمدون على أنفسهم، والأم غي العاملة تعيش عادة معظم حياتها داخل المنزل شبه معزول عن الاتصال بالعالم الخارجي و المشاركة في واقع والأم غير العاملة تعيش عادة معظم حياتها داخل المنزل شبه معزولة عن الاتصال بالعالم الخارجي و المشاركة في واقع المجتمع وقضاياه مشاكله، مما يؤثر على نضجها العاطفي ويبقى محور حياتها يدور حول الزوج والأطفال، وهي تحاول عن قصد او دون قصد اطالة مرحلة عجز

الطفل واعتماده عليها ،لأن ذلك يولد لديها شعورا نفسيا بأنها ضرورية ومهمة لأطفالها ولا يمكنهم العيش بدونها لذا فهي تبذل كل جهدها مهما كلفها ذلك من وقت وتعب لتحقيق حاجاتهم ورغباتهم مما يؤدي الى اطالة فترة العز والإعتماد لربما يصبح ذلكمن مكونات شصياتهم، إذ يبقون ف حالة عجز وفي حالة اعتماد على الغير عندما يصبحون راشدين وعلى النقيض من ذلك يلاحظ ان دخول المرآة للعمل يعني دخولها عالم الواقع و الفعل الذي يقتضي منها ان تستغل بل وتطور كل إمكاناتها لتؤكد قدرتها على العيش و الاستقلال

(أنور حسن حسين2017 ،ص 140,139)

ماديا بل لربما كان السبب النفسي أقوى منه ،فخوف الزوج سلطته وسيطرته التقليدية يدفعه إلى تجريد زوجته من قوتها المادية التي تتمتع بها كي يجبرها على البقاء في الموقع التابع له ،كذلك أن عمل المرأة خارج المنزل يسر من اتصالها واختلاطها يقتضي منها أن تستغل بل و تطور كل إمكاناتها لتؤكد قدرتها على العيش و الاستقلال وعلى ما يبدو فإن الأم العامة المهتمة بانجاز عملها على الوجه الأكمل، تكون في العادة مهتمة بأبنائها فتعمل باهتمام و محبة على تنشئة أطفالها تنشئة سليمة قواما الاعتماد على النفس ومواجهة أمور الحياة بأنفسهم ورفع مستوى ما يعترضهم من مصاعب ومشكلات ، محترمة آرائهم وأفكارهم ومشاكلهم أيضا، مبتعدة عن أساليب القمع والاستخفاف و التشهير، فيتولد بالتالي بينها وبينهم شعور بالاطمئنان و المودة عوضا عن شعور التسلط و الكراهية مما يساعد على نضج الأطفال الانفعالي ويشبون أناس معتمدين على أنفسهم واثقين منها .

(أنور حسن حسين2017 ،ص ،139)

ثالثا : مراحل نمو الطفل وحاجته لأمه :

1_ تعريف النمو :

يخضع الكائن الحي الإنساني منذ لحظة الإخصاب حتى الموت الى التغير المستمر،فالنمو عملية مستمرة تبدأ قبل الميلاد وتنتهي بالممات، ويؤكد علماء النفس أن الإنسان كائن متغير في بيئة متغيرة .

إن الإنسان يمر بعملية نمو و تحول حتى يصل الى التكوين النفسي و الجسمي الذي يميز الراشد الناضج ، فما مولد الطفل إلا حلقة في سلسلة متتابعة من التغيرات، وليس بداية هذه التغيرات.

و النمو هو سلسلة من التغيرات المستمرة التي تتجه نحو هدف نهائي وهو النضج ، وتحدث هذه التغيرات في الحجم او الشكل ،كما تحدث في الوظيفة او القدرة .

وتتضمن كلمة النمو في معناها الخاص الضيق التغيرات الجسمانية و البدنية من حيث الطول و الوزن و الحجم نتيجة التفاعلات الكيماوية التي تحدث في الجسم، أما في معناها العام فيشمل بالإضافة إلى ما سبق التغيير في السلوك و المهارات نتيجة نشاط الإنسان و الخبرات التي يكتسبها عند استعمال أعضائه وحواسه ، وأيضا التغيرات التي تطرأ على النواحي العقلية والانفعالية والاجتماعية و الحسية و الحركية .

قال الله تعالى في سورة غافر آية (67).

" هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون" (لطيفة قويدر ،2009 ،ص 124).

عرف عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي (1971) النمو انه: " عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرضي ضمني هو النضج " معنى ذلك أن التغيرات تسير الى الأمام لا الى الوراء وأنها لا تتابع بمحض الصدفة والإتقان ، بل تتبع نسقا معينا ، وتخضع لنظام او خطة واضحة ، ولا تفضل في سياقها أية مرحلة عما يسبقها أو يليها ، فجميع المراحل تنتظم كلا واحدا وتهدف الى غرض نهائي هو النضج ، و النمو بهذا المعنى ضرب من التغيير يطرأ على نشاط أو وظيفة او قدرة فينتقل من مرحلة دنيا الى مرحلة ارقى .(لطيفة قويدر ،2009 ،ص 124).

وللنمو جانبان :

_ النمو العضوي (التكويني): ويشمل النمو الجسمي من حيث خصائص الجسم مثل الطول و الوزن الفيزيولوجي من حيث نمو أجهزة الجسم المختلفة و النمو الحسي مثل الطول و الوزن، و النمو الفيزيولوجي من حيث نمو أجهزة الجسم المختلفة و النمو الحسي وغيرها .

_ النمو الوظيفي (السلوكي) : يشمل نمو الوظائف النفسية و الجسمية و النمو الإنفعالي و الإجتماعي. والنمو وهو عبارة عن:

سيرورة مستمرة غير عشوائية ومتصلة .

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن النمو هو سلسلة من التغيرات الارتقائية التراكمية المطردة، التي تهدف الى غاية مرتبطة باكتمال النضج واستمراره ، ولا يحدث النمو فجأة او بصورة عشوائية ، وله مظهران : تكويني ووظيفي ويسير النمو في كل منهما في خطوات متلاحقة متتابعة تعتمد كل خطوة منها على السابقة عليها وتمهد الطريق الى الخطوة التالية لها ، وعلى الرغم من استمرار النمو وتداخل خطواته إلا انه يقسم عادة لتسهيل دراسته .

(لطيفة قويدر ،2009 ،ص 126).

حاجة الطفل لأمه

الحاجة إلى الحب و الرعاية من طرف الوالدين :

تعتبر إحاطة الطفل بالعطف و الحنان من بين الحاجات الأساسية لصحته النفسية، فهو بحاجة دائمة إلى الشعور بالمحبة من طرف أبويه وإخوته و أقرانه، فالطفل الذي لا يشبع هذه الحاجة فإنه يعاني من الجوع العاطفي ، فحرمان الطقل من الحب و الحنان والاهتمام من طرف الوالدين يولد لديه الشعور بنبذه وعدم الرغبة فيه،فهو بحاجة ماسة الى والديه لكي يغمرانه بحبهما ورعايتهما وتزويده بمشاعر انه طفل مرغوب فيه الأمر الذي يؤثر فيه إيجابا على مستوى تقديره لذاته ، وهذا ما ينعكس بالإيجاب أيضا على علاقاته بالآخرين.

الحاجة الى الحرية و الاستقلال :

يحتاج الطفل الى الشعور بالحرية و الاستقلال وتسيير أموره بنفسه دون الاعتماد على غيره مما يولد عنده الثقة بالنفس ،غير أن الحرية هنا لا يعني ترك الطفل يفعل كل ما يريد أو ما يرغب فيه ،بل تتجسد في تهيئة للاعتماد على النفس وتشجيع التفكير الذاتي المستقل لكي يشعر بأن له شخصية مستقلة .

الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

تعد الحاجة إلى تقدير الذات وتأكيدها من بين أهم العوامل التي تمكن الطفل من النجاح في حياته، وتنشيط لديه الدافع الى القيام بالأفعال المنتجة ،لأن هذه الحاجة تنمي لدى الطفل الشعور بالمسؤولية و القدرة على تحمل اعباء المهام التي توكل اليه، وتكون

بذلك نواة لأداء دوره في المجتمع بشكل جيد في المستقبل، ومن خلال قيام الطفل بدوره وفق ما يناسب سنه ،يشبع الطفل حاجته الى الشعور انه موضع تقدير واعتبار من طرف الآخرين ،وكلما نشأ الطفل على تعزيز الجوانب الإيجابية في سلوكه ،كلما عمل على تجسيدها وحافظ عليها

(لطيفة قويدر ،2009 ،ص 97).

الحاجة إلى الأمن :

يحتاج الطفل الى الرعاية و الإهتمام في اجواء آمنة يشعر فيها بالطمأنينة و الحماية من كل العوامل المهددة، ويحس الطفل بالأمان اذا عاش في اسرة مترابطة ومتماسكة لأن التفكك يولد لديه الإحساس بالقلق و الخوف

الحاجة الى اللعب :

يعتبر اللعب أمرا ضروريا بالنسبة للطفل، فالطفل يحس بالسعادة و الفرح أثناء اللعب ، لذلك يجب إتاحة كل الفرص المواتية لكي يمارس الطفل ألعابه وفقا لمستواه وميله الخاص ، ومشاركته في اللعب خاصة من طرف الأولياء لتوجيه سلوكاته. (لطيفة قويدر ،2009 ،ص98).

نظرية إيريكسون في النمو النفسي الاجتماعي :

من أشهر النظريات التي وصفت مراحل النمو الاجتماعي هي نظرية إريك ايريكسون ERIK ERIKSON التي مزجت بين تصورات التحليل النفسي و التصورات النفسية والاجتماعية ، نظرية ايركسون التي ترى أن النمو الاجتماعي عبارة عن تفاعل حاجات الفرد البيولوجية مع القوى الاجتماعية التي يواجهها الفرد في حياته، ويرى أن الأطفال "نشيطون ومتكيفون ،وهم يؤثرون في بيتهم اكثر من انهم كائنات سلبية فالأطفال ليسو قوالب تتشكل عن طريق الوالدين، ويقرر إيريكسون أن اللعب أفضل المواقف لدراسة الطفل .

ويرى ايريكسون ان الفرد قادر على تطوير شخصيته خلل مراحل النمو المتلاحقة طيلة حياته ، ويعتقد بوجود فترات حرجة للنمو تتسم بنقاط تحول حاسمة ، ويعتبر ايضا ان المشكلة النمائية التي تظهر عند الطفل في مرحلة معينة إذا لم تحل

ستظهر مرة أخر في مرحلة نمائية لاحقة،واقترحايريكسون ثماني (08)مراحل للنمو النفس_اجتماعي وفيما يلي وصف لمراحل النمو الثمانية لدى ايريكسون حسب ما أوردها علي فالح الهنداوي2007 (وهذا ما يبرر حاجة الطفل لأمه خلال مراحل النمو الأولى لما لهذه المرحلة من اثر وحساسية و ضرورة التكفل به في هذه المرحلة وما لدور الأم في عملية التكفل و الرعاية)

(لطيفة قويدر ،2009 ،ص131).

1_ المرحلة الأولى (فمية _حسية):

وتسمى" مرحلة الإحساس بالثقة بعدم الثقة ، تمتد هذه المرحلة من الولادة إلى نهاية السنة الأولى ، حيث يتكون لدى الطفل في هذه المرحلة إحساس أساسي بالثقة أو عدم الثقة ، وعليه يجب أن يتعلم الأطفال بأن يثقوا في الآخرين بإشباع حاجاتهم عن

طريق الكبار ، وإذا تعرض الطفل للإهمال و النبذ ينظره الى العام الذي يحيط به بأنه مصدر خطر وعدم الثقة و تهديد للأمن ، والأم هي مصدر الأمن والإشباع.

وباعتبار ان الأم هي مصدر الإشباع في هذه المرحلة فلخروجها للعمل قد يتأثر الطفل في هذه المرحلة وبما أن كل مرحلة تؤثر في الأخرى فإن الحاجة تكون أكثر إلحاحا في هذه المرحلة .

(لطيفة قويدر ،2009 ،ص131).

1_ المرحلة الأولى (فمية _حسية):

وتسمى " مرحلة الإحساس بالثقة بعدم الثقة " تمتد هذه المرحلة من الولادة الى نهاية السنة الأولى ،حيث يتكون لدى الطفل في هذه المرحلة إحساس اساسي بالثقة او عدم الثقة ، وعليه يجب أن يتعلم الأطفال بأن يثقوا في الآخرين بإشباع حاجاتهم عن طريق الكبار، وإذا تعرض الطفل للأهمال والنبذ بنظرة العالم الذي يحيط به بأنه مصدر خطر وعدم الثقة وتهديد للأمن، والأم هي مصدر الأمن والإشباع.

وباعتبار ان الأم هي مصدر الإشباع في هذه المرحلة فلخروجها للعمل قد يتأثر الطفل في هذه المرحلة وبما أن كل مرحلة تؤثر في الأخرى فإن الحاجة تكون أكثر إلحاحا في هذه المرحلة .

(لطيفة قويدر ،2009 ،ص131).

2_ المرحلة الثانية :(الشرجية _العضلية)

وتسمى مرحلة الإحساس بالاستقلال مقابل الإحساس بالخجل و الشك، تتمثل الأزمة التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة _ و التي تمتد من السنة الأولى الى نهاية السنة الثالثة _ في تحقيق الاستقلالية يؤدي بالطفل إلى الشك في قدراته الذاتية و الشعور بالخجل، الآباء هم مصدر تحقيق هذا.

وتحقيق الاستقلال لدى الأم العاملة أكثر من غيرها لحرصها على تعليم طفلها الاعتماد على النفس في تلبية حاجات عكس حاجاته لها في المرحلة الأولى .

3_ المرحلة الثالث (أعضاء جنسية حركية) .

وتسمى "مرحلة مرحلة الإحساس بالمبادأة مقابل الإحساس بالذنب" تمتد هذه المرحلة من السنة الثالثة الى نهاية السنة الخامسة ، واهم سلوك اجتماعي بارز يميز هذه المرحلة هو ظهور روح المبادرة أو الشعور بالذنب.

يرى ايريكسون انه بنمو الأطفال يحاولون ان يتعلموا ويتحملوا المسؤوليات التي قد تكون غير مناسبة لقدراتهم، وهم احيانا يحققون اهدافا أو أنشطة قد تتعارض مع أهداف الكبار، وهذا التعارض قد ينجم عنه مشاعر الذنب، و النجاح في حل هذا التعارض او هذه الأزمة يحتاج الى توازن، و الطفل يجب أن يحتفظ بحاسة المبادرة ويجب ان يتعلم ان لا يصطدم بحقوق وأهداف الآخرين والأسرة هي المفتاح كمؤسسة اجتماعية .

ولطفل الأم العاملة الفرصة الأكبر للمبادرة في هذه المرحلة ما لم تتعارض هذه المبادأة بمعوقات قد تحفز الشعور بالذنب لديه.(لطيفة قويدر ،2009 ،ص131).

4_ المرحلة الرابعة (الكمون)

مرحلة " الشعور بالجهد و المواظبة مقابل الشعور بالنقص والدونية ،وتبدأ هذه المرحلة من السنة السادسة الى السنة الحادية عشر وهي مرحلة دخول الطفل الى المدرسة ،واهم ما يميز هذه المرحلة هو ظهور الشعور بالنشاطات و التفوق و المثابرة أو الشعور بالنقض ،فيجب أن يمارس الأطفال مهارات أكاديمية وعلاقات اجتماعية هامة ، و في هذه الفترة يقارن الطفل نفسه بأقرانه فإذا توفر للطفل المثابرة و الجد أمكن للطفل تحقيق المهارات الأكاديمية و الاجتماعية التي تشعره بتأكيد الذات، والفشل في تحقيق هذه المهارات والأهداف الهامة يؤدي الى الشعور بالنقص ويعني بهذا المعلمون والأقران .

هنا تنتقل الحاجات حسب ايريكسون إلى المجتمع الأكبر من محيط الأسرة و الأم خاصة غير انه يزداد حاجة إلى أمه لدفعه إلى التفوق و النشاط .

5_ المرحلة الخامسة (البلوغ و المراهقة):

مرحلة "الإحساس بالهوية مقابل الإحساس بغموض الهوية "يرى ايريكسون أن البلوغ هو بداية فترة المراهقة ،وتمتد من السنة الثانية عشر إلى الثامنة عشرة ،واهم ما يميز هذه المرحلة هو شعور الطفل(المراهق)بأزمة هوية ،ويتم حل هذه الأزمة إما بتكوين هوية ايجابية او هوية مضطربة مشوشة ،لأن هذه المرحلة تعتبر كمفترق طرق بين الطفولة و النضج،فالمراهق يوجه سؤال: من أنا؟ ويجب ان يبني المراهق الأسس الاجتماعية و المهنية للهوية والا يصبحون في حالة ارتباك بالنسبة لأدوارهم التي يلعبونها في رشدهم ، ومجتمع الأقران هو الأكثر أهمية بالنسبة لهذا الجانب.

ومهما كانت حاجة المراهق للأقران غير أن حاجته للأم قد تكون أعمق رغم انه يبحث عن تحقيق الهوية للمراهق ابن الأم العاملة إذا حققت لابنها حاجته في المراحل السابقة .

6_ المرحلة السادسة (الرشد المبكر):

مرحلة "الإحساس بالألفة مقابل الإحساس بالانعزال" أهم ما يميز هذه المرحلة هو اهتمام الفرد بتكوين أواصر المودة مع الآخرين في حالة نجاح علاقاته الاجتماعية ،أما في حالة عدم نجاح هذه العلاقات فإنه يقع فريسة للعزلة الأولى في هذه المرحلة هو تكوين صداقات قوية و الحصول على إحساس بالحب و الصحبة ، وعدم القدرة على تكوين صداقات أو علاقات حميمية يشعر الفرد بالعزلة و الوحدة ، و مفتاح هذا الجانب وجود أقران يعطون الحب من الجنسين.

(لطيفة قويدر ،2009 ،133).

إن حاجة الطفل لتواجد أمه حسب نظرية ايريكسون وتكلفها به تظهر جلب وأكثر إلحاحا في المرحلة الأولى وان تحققت تلك الحاجة فإنه لربما كان أكثر صلابة و تحقيق لنمو سليم في ما يلي ذلك من مراحل وانه وبالنظر الى القوانين خاصة في الجزائر حيث يمكن الأم العاملة من العمل حيث تستفيد من ساعتان في الأشهر الست اللاحقة مما يحقق حاجة الطفل لتواجد أمه إذا طبق القانون كما ينبغي .

لقد بني اريكسون نموذجه على اعتقاده بوجود أزمات نمو أساسية تسود في مراحل نمو المختلفة ويجب على الفرد في كل مرحلة من مراحل النمو الثابتة ان يواجه أزمة نمو أساسية ويتغلب عليها الإنتقال الى المرحلة التالية ،إذا ما لهذا النمو أن يكون سليما.

تعتبر نظرية اريكسون توسيع لنظرية التحليل النفسي، وذلك من خلال رفضه لوجهة نظر فرويد بأن المجتمع دائما كعادات و محيط ، ومن خلال تأكيده على تأثير العوامل و المؤثرات السيكولوجية و الفروق الثقافية في نحو الشخصية .

.(لطيفة قويدر ،2009 ،ص134).

رابعا : أثار عمل المرأة على الأبناء :

يعتقد الكثير من الباحثين و افراد المجتمع،بأن عمل المرأة خارج المنزل ينعكس سلبا على شخصية الطفل خصوصا خلال السنوات الأولى من عمره واكدت مدرسة الحليل النفسي عن اهمية تلك السنوات في النمو العاطفي و الإنفعالي للطفل. وبغياب الأم التكرر وانفصالها الطويل عنه يجعله يشعر بالحرمان و الشقاء حتى أن حل محلها البديل فإنه يفقد الشعور بالأمن و الطمأنينة .

إلا ان البحوث الحديثة كشفت العكس، حيث لا تجد فروق في العلاقة بين الأم العاملة و الأم الغي العاملة مع الأبناء ، كما أثبتت الدراسة التي قامت بها بثينة قنديل سنة 1964 وهي دراسة مقارنة بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث بعض نواحي شخصياتهن و توصلت الى النتائج التالية :

_ تكييف ابناء العاملات تقل كلما زاد غياب الأم اليومي عن 5 ساعات .

_ يرتبط عمل الأم بارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ،وكلما ارتفع هذا المستوى كان تكيف الأبناء أفضل.

_ كلما كان تعليم الأم عاليا كلما كان التكيف للأبناء أفضل إذا ما قورن ذلك بأبناء الأمهات الماكثات.

_ لم تظهر فروق دالة بين رعاية الأبناء من قبل الأقارب ورعايتهم من قبل الخدم من ناحية التكييف.

_أبناء العاملات أكثر طموحا من غيرهم .

أبناء العاملات أكثر طموحا من غيرهم . (نادية دربالي،2017 ،ص:39)

دوافع خروج المرأة لميدان العمل :

تزايد عدد النساء في مواقع العمل فتزايد عددهن في مواقع إدارية و قيادية مهمة وهذا راجع الى تعيير الثقافة فقبل التطرق الى هذا العنصر يجب اولا ضبط مفهوم العمل كي تتضح الرؤية بحيث يقصد بالعمل ما يعتبر منه يدويا أو بدنيا أو ذهنيا سواء كان العمل زراعيا أو تجاريا أو صناعيا،مهني أو غير مهني طالما سمحت به طاقة المرأة،فالفرد غير العامل هو إنسان فارغ الحياة ولذلك كان من الخطأ الفادح اعتبار المرأة مخلوق فارغ، و العمل بالنسبة للمرأة كما تقول الكاتبة "فرانسو جيرو" ضرورة وليس تسلية ، و العمل ليس علاجا للمرض وإنما ضرورة حياة الحياة نفسها .

.(شقيقة عويسات: ،2016 ص ،30،).

الفصل الثالث

يوظف كل باحث اجتماعي منهجا معينا يتماشى وطبيعة موضوعه ،كما انه ليس هناك اية دراسة علمية بدون منهج واضح ومحدد ، يمكنها من دراسة إشكالية البحث وتحليل أبعادها.

ويحدد المنهج هنا "كمجموعة إجراءات جلية وواضحة ،محددة للوصول الى نتيجة وعليه كان لابد من اختيار منهج محدد لمعالجة الإشكالية ، وهي معرفة آثار عمل الأم على تربية أطفالها.

فالمنهج المستعمل في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المسح الاجتماعي .

ونظرا أن هذا البحث يهدف إلى معرفة أثر عمل الأم على تربية اطفالنا، فقد إتبعنا المسح الإجتماعي المتخصص الذي ينصب عادة على بعض فئات المجتمع وليس على المجتمع بكامله، والذي لا يقتصر على وصف الظاهرة فقط بل يحاول الوصول الى تفسير السلوك الذي يدرسه الباحث. كما اعتمدنا في هذا المنهج على المسح بالعينة حيث أخذنا عينة قصدية من مختلف فئات المجتمع و الإداريين خاصة .

ويعود اختيار هذا المنهج الى كونه الأنسب لطبيعة الموضوع المدروس ومن ثم معرفة مواقف المبحوثات والآثار المترتبة على عمل المرأة وخارج البيت.

ثانيا: مجتمع البحث.

يمثل مجتمع البحث "الأمهات العاملات لديهن أطفالا على اختلاف السن و المستوى الثقافي ، وذلك حتى نتمكن من معرفة مدى تأثير عمل الأم على تربية أطفالها .

ثالثا: عينة البحث .

1–المجال البشري :

إن الغرض وراء اللجوء إلى تقنيات المعاينة هو بناء " مجموعة صغيرة من المجتمع هادفة إلى إعادة إنتاج خصائصه "

ولقد تم اختيار العينة القصدية و الغير ممثلة ، وتشمل ، على 6 مبحوثات من نفس القطاع مؤسسة عمومية بمصلحة اتصالات الجزائر.

2–المجال الزماني :

دامت مدة استجواب المبحوثات أربع أشهر من بداية شهر نوفمبر إلى غاية انتهاء شهر فيفري خلال السنة الدراسية 2021/2020

رابعا : أداة جمع البيانات :

في أي بحث علمي نعتمد على أداة أو مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وذلك من اجل الوصول الى النتائج الموضوعية ،كما أن نتائج اي بحث تتوقف الى حدكبير على نوع الأداة المستعملة في جميع البيانات .

فرضت هذه الدراسة استعمال الأدوات و التقنيات المنهجية التالية :

1_ الملاحظة البسيطة و المباشرة :

اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة و المباشرة ولقد تمت الملاحظة تمهيدا للعمل الميداني من خلال الملاحظة البسيطة و المباشرة ولقد تمت الملاحظة تمهيدا للعمل الميداني من خلال الملاحظة العادية و اليومية للظروف الإجتماعية التي تعيشها الأم

العاملة و طريقة سير حياتها الأسرية وكذا حياتها العملية وشكواها لما تلاقيه من متاعب ومشاكل تجاه تربية أطفالها، وذلك خلال زيارتنا لميدان البحث وخاصة من خلال متابعتنا عن قرب للأمهات العاملات بهذه المؤسسة هناك كنا نلتقي نتبادل أطراف الحديث حول الموضوع .

2_ استمارة المقابلة :

وهي التقنية التي اعتمدنا عليها في الدراسة الميدانية و التي يتم ملؤها بطريقة مباشرة من طرف الباحث خلال استجوابه للمبحوثين فالباحث يطرح الأسئلة و المبحوثين المتعلقة بالموضوع ".

ثم اخذ هذه الاستمارة جاهزة من دراسة سابقة تم الاعتماد عليها خلال الدراسة الحالية تحتوي استمارة المقابلة على (50) سؤالا، وقد تم توزيع الأسئلة في أربع محاور تم تقسيم هذه المحاور على الشكل التالي :

المحور الأول : يشمل بيانات اولية خاصة بالمبحوثات.

المحور الثاني : ويشمل بيانات خاصة بالتأثير السلبي لمدة ساعات العمل الخارجي للمبحوثة على أطفالها .

المحور الثالث : يتعلق بمدى توفيق العاملة بين العمل الوظيفي و العمل المنزلي وتأثير ذلك على أطفالها.

المحور الرابع: يتضمن بيانات تتعلق بالأسباب التي تحول دون توفيق الأم العاملة في تربية أطفالنا وعملها الخارجي.

(" مليكة حاج يوسف ،2003،ص 29) .

وقد مزجت استمارة المقابلة بين الأسئلة المغلقة و الأسئلة المفتوحة ، حيث استعملنا الأسئلة المغلقة قصد الحصول على اجابات دقيقة ومحددة ، بينما الأسئلة المفتوحة من اجل إعطاء الحرية الكاملة للمبحوثات للتعبير عن أرائهن

وبصفة عامة ، استمارة المقابلة هي " قائمة من الأسئلة او الإستمارة التي يقوم بها الباحث باستفتاء بياناتها من خلال مقابلة تتم بينه وبين المبحوث اي انها تتضمن موقف المواجهة المباشر "كما أنها تعتبر الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث و المبحوث بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث .

الجانب التطبيقي

تحليل البيانات و نتائج الدراسة :

أولا : خصائص العينة :

الجدول رقم (01)

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
35 – 30	02	% 33.33
40 – 36	03	%50
45 – 41	01	%16.66
المجموع	06	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية ، أن أغلبية المبحوثات يتمركزن في الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 36 – 40 وذلك بنسبة 50 % ، وتليها الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 30 – 35 بنسبة 33.33 % في حين سجلت نسبة % 16.66 عند الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 41 – 45 سنة وهي نسبة ضعيفة جدا بمقارنتها مع نسب الفئات العمرية الأخرى ، ففي هذا السن أغلبية النساء ليس لديهن أطفالا صغارا (ما قبل التمدرس) .

الجدول رقم (02)

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
جامعي	05	% 16.66
ثانوي	01	% 83.33
المجموع	06	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي أن أغلبية المبحوثات لديين مستوى تعليمي جامعي حيث سجلت أعلى نسبة 83.33 % في حين بلغت نسبة اللواتي لديهن مستوى تعليمي ثانوي (16) .16 % ، وهذا ما يفسر لنا تطور المستوى التعليمي للمرأة خاصة العاملة منها والذي سمح لها بدخول عالم الشغل .

الجدول رقم (03)

توزيع افراد العينة حسب نوع المهنة

المهنة	التكرار	النسبة
الإدارة	06	% 100
المجموع	06	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (03) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب نوع المهنة ، أن كل المبحوثات يشتغل في الادارة كموظفات بنسبة % 100 .

الجدول رقم (04)

توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي للزوج

المستوى التعليمي	**التكرار**	**النسبة**
ثانوي	02	% 33.33
جامعي	04	% 66.66
المجموع	06	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي الأزواج المبحوثات ، أن أغلبية المبحوثات صرح بأن المستوى التعليمي لأزواجهن جامعي وذلك بنسبة 66.66 % ، كما نسجل أيضا في الجدول نسبة بلغت 33.33 % ، وتمثلها المبحوثات اللواتي أجب بان المستوى التعليمي لأزواجه ثانوي .

و من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أزواج المبحوثات لديهم مستوى تعليمي إما جامعي وإما ثانوي وهو مستوى تعليمي لا بأس به .

الجدول رقم (05)

توزيع افراد العينة حسب نوع مهنة الزوج

مهنة الزوج	**التكرار**	**النسبة**
موظف	05	% 83.33
طبيب	01	% 16.66
المجموع	06	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (05) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب مهنة الزوج ، أن أغلبية ازواج المبحوثات هم موظفون ، وبلغت نستمر 83.33 % ، ثم تليها نسبة بسيطة بلغت 16.66 % ، وهي تشير إلى أن روج المبحوثة يعمل كطبيب .

الجدول رقم (06)

توزيع افراد العينة حسب عدد الأطفال

عدد الأطفال	التكرار	النسبة
طفلين	04	% 66.66
ثلاثة أطفال فاكثر	02	% 33.33
المجموع	06	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (06) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال ، أن أغلبية المبحوثات صرح بان لديه طفلىں ، حيث سجلت أعلى نسبة عنده 66.66 % ، تليها نسبة بلغت 33.33 % و تمثل المبحوثات اللواتي لديه ثلاثة أطفال فاكثر من خلال هذا الجدول الذي يمثل عدد الأطفال قال الامهات المبحوثات لديه عدد مناسب مى الأطفال مما يبين رغبة العاملات في تقليل نسبة الأطفال من باب قلل ودلل " لتتمكن من تلبية حاجات الطفل المادية والمعنوية .

الجدول رقم (07)

توزيع اطفال المبحوثات حسب السن

سن الطفل	التكرار	النسبة
سنة واحدة	01	% 6.25
سنتين	01	% 6.25
ثلاث سنوات	01	% 6.25
اربع سنوات	01	% 6.25
5 سنوات فما فوق	12	% 75
المجموع	16	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (07) الحاص بتوزيع أطفال المبحوثات حسب الس ، أن أعلى نسبة بلغت 75 % وهي تمثل الأطفال الذين لديهم خمس سنوات فما فوق تليها نسبة 6.25 % وتمثلها اللواني عمر أطفالي يبلغ سنة واحدة وسنتين وثلاث سوات واربع سنوات . وتجدرالاشارة إلى أنه ليس المهم تحديد أعمار الأطفال يقدر اسية المرحلة العمرية وحساسيتها حيث تعتبر مراحل هامة في تكوي شخصياتهم مما يستدعي وجود الأمهات بجانب اطفالهن.

الجدول رقم (08)

توزيع افراد العينة حسب الدخل الشهري للام

الدخل الشهري	التكرار	النسبة
اقل من 100.000,00 دج	02	% 6.25
اكثر من 100.000,00 دج	04	% 6.25
المجموع	06	% 6.25

تضح من خلال الجدول رقم (08) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري للأسرة ، أن أغلبية المبحوثات صرح بأن الدخل الشهري 100.000.00 دج فأكثر ، وقدرت بنىں 66.66 % ، وتليها سنة 33.33 % وتتها المبحوثات اللواتي صرح بان النحل الشهري لي اقل من 100.000.00 دج . ومن هنا نستنتج أن التدخل الشهري للمنحوتات هي مما يسمح له على الأقل من نجان الضبط الماني التي من شأنه أن يؤثر على تبة مناحي الحياة وم ها مطالب الطفل المادية والمعنوية .

الجدول رقم (09)

توزيع افراد العجينة حسب نوع الاقامة

نوع الاقامة	التكرار	النسبة
بيت مستقل	04	% 66.66
مع الاهل	02	% 33.33
المجموع	06	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) الذي يوضح لنا نوع إقامة المحونات ، أنه تم تسجيل نسبة عالية بلغت 66.66 % ، وهي تمثلها المبحوثات اللواتي صرح بأنه يسكن في بيت مستقل ، في حين أن نسبة المحولات اللواتي صرح بأنه يسكن مع أهل الزوج 33.33 % من خلال الجدول نستنتج أن الأم العاملة عادة نسعى إلى السك بيت منقل ع اهل الزوج لتفادي الصدام والخلافات التي قد تؤثر على حياتها الخاصة مع اطفالها ، وذلك نظرا للتغيرات التي طرات على المجتمع الجزائري فهي تفضل تسيير امور بينها وأطفالها بنفسها تفاديا لبعض الضغوط مع انها قد تقع في ضعوط القيام بشؤون اطفالها وزوجها والعمل .

عرض وتحليل البيانات الميدانية

اولا : عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

ا- غياب الام لمدة طويلة بسا بسبب عملها يؤثر سلبا على أطفالها

الجدول رقم (10)

يوضح ما اذا كان قضاء الام وقتا طويلا في عملها الخارجي ينعكس سلبا على اطفالها

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	03	% 50
لا	03	% 50
المجموع	06	% 100

يظهر من خلال الجدول رقم (10) أن النسب متساوية في اجابات المبحوثات حول قضاء الأم وقتا طويلا في عملها حيث كانت نسبة الإجابة بنعم (50 %) والاجابة بلا (50 %) .

لاحظنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول التساؤل الأول حول ما إذا كان قضاء الام وقتا طويلا في عملها ينعكس سلبا على اطفالها فانه يمكن القول ومن خلال وجهة نظر المبحوثات اللواتي تساوت وجهة نظره حول الانعكاس بالسلب والإيجاب على الطفل ربما بعكس قرة الأمهات على استغلال الوقت اليسير مع اطفاله لتلبية حاجاتهم بايجابية مع أن العديد من الدراسات أظهرت التاثير السلبي لغياب الام في العمل على الأطفال أوعودتها منهكة القوى الجسدية والنفسية مما يؤثر على تحملها مسؤولية أطفالها .

الجدول رقم (11)

يوضح درجة تاثير العمل على الاطفال (من وجهة نظر المبحوثات)

الإجابة	التكرار	النسبة
يؤثر جدا	01	% 16.66
يؤثر	03	% 50
لا يؤثر	02	% 33.33
المجموع	06	% 100

نلاحظ من خلال قراءتنا الإحصائية للجدول رقم (11) ، الذي يوضح على الأطفال ، وذلك من وجهة نظر المبحوثات ، أن أعلى نسبة بلغ 50 % ، وهذه النسبة با درجة ثانير العمل تمثلها المبحوثات اللواتي صرح بان العمل يؤثر على ا الأطفال . و في نفس السياق تم تسجيل نسبة أخرى بلغت 16.66 % ، ولقد تم تسجيلها لدى المبحوثات اللواتي صرح بان العسل بؤثر جدا على الأطفال . كما نلاحظ أيضا في الجدول أن هناك نسبة أخرى تشير إلى أن المبحوثات صرح بان العمل لا يؤثر على الأطفال ، وه يمثل 33.33 % . وانطلاقا من ذلك ستنتج أن عمل الأم يؤثر على تربية و رعاية أطفالها . ومن خلال ما تبين أن عمل المراة يؤثر على تربية ورعاية اطفالها ، وأن مدة عمل الام له علاقة بدرجة تاثير عملها على اطفالها وانه كلما قلت ساعات العمل أتاحت للام فرصة التفاعل مع اطفالها وتلبية مختلف حاجاتهم من بينها دورها التربوي كونها تتمتع بمستوى ثقافة ووعي بأهلها التسيير بيتها وتربية أطفالها بشكل افضل وكلما زادت ساعات العمل اثر ذلك على معاملتها السوية مع ابنائها خاصة من الجانب التربوي الذي يستلزم حضور ده مفتح وجسد مرتاح التحقيق ذلك .

الجدول رقم (12)

يوضح مدى عودة المبحوثات الى منازلهن في منتصف النهار

الإجابة	التكرار	النسبة
يعدن بإستمرار	03	% 50
يعدن احيانا	01	% 16.66
لا يعدن اطلاقا	02	% 33.33
المجموع	06	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (12) ، أن أغلبية المبحوثات صرح بأنه يعدن بإستمرار إلى منازلهن بحيث يمثلن 50 % ، تليها بعد ذلك نسبة 33.33 % وتمثلها المبحوثات اللواتي صرح بأنهن لا بعد اطلاقا إلى البيت في منتصف منتصف النهار كما سجل نسبة ضئيلة بمقارنتها

مع الأولى ، وقد بلغت 16.66 % فهي تمثلها المسحوثة التي تعود احيانا الى منزلها في منتصف النهار

من خلال نتائج السؤال الذي يوضح مدى عودة المبحوثات الى منازله في منتصف النهار استنتج ضرورة عودة الام العاملة الى المنزل في منتصف النهار بالنسبة للطفل في طور بها من الصباح الى المساء يجعل الطفل يفتقدها ويحتاج الى رعايتها وسط الرعاية حيث أن غيابها . النهار

الجدول رقم (13)

يوضح مدى كفاية الوقت الذي نقضيه الام العاملة مع طفلها للاهتمام به (حسب راي المبحوثات)

الاجابة	التكرار	النسبة
كافي	02	% 33.33
غير كافي	04	% 66.66
المجموع	06	% 100

الذي تقضيه الأم العاملة مع طفلها للإهتمام به أن نسبة 66.66 % تعبرعنها المبحوثات اللواتي صرحن بان الوقت الذي تقضيه العاملة مع طفلها لا يكفي للاهتمام والعناية به ، بينما نجد نسبة أخرى بلغت 33.33 % تعبر عن المبحوثات اللواتي صرح بأن الوقت الذي تقضيه الأم العاملة مع طفلها كافي .

من خلال الجدول تبين اعتراف اغلبية الأمهات المبحوثات بعدم كفاية الوقت الذي تقضيه الام العاملة مع اطفالها وما أشد حاجة الطفل لامه خاصة في مراحل عمره الاولى حيث تظهر حاجته جلية لتقرب الام من طفلها لوقت أطول .

الجدول رقم (14)

يوضح مواقف المبحوثات تجاه الراي القائل ضرورة تكريس الام كل وقتها لصالح طفلها حتى لو كان ذلك على حساب راحتها الشخصية

الاجابة	التكرار	النسبة
موافقة	01	% 16.66
غير موافقة	05	% 83.33
المجموع	06	% 100

يتضح من خلال الجول رقم (14) المتعلق بمواقف المحولات تجاه الرأي القائل بضرورة تكريس الأم كل وقتها لصالح طفلها أن نسبة كبيرة لم تؤيد هذا الرأي حيث بلغت 83.33 % ، ام اللواتي واقف هذا الرأي فقد بلغت نسبته 16.66 % وهي نسبة ضئيلة .

وانطلاقا من تسجيل أعلى نسبة معارضة ازاي تكريس كل وقتها لطفلها فانه يتضح جليا اتمام الام العاملة الجوانب الحياة المختلفة بالموازاة مع رعاية طفلها ربما كان ذلك لوتبها بضرورة تكامل وطبتها وتاثير مختلف تلك الجواب على الجانب التربوي فانضباط الام في نواحي الحياة المختلفة جانب من التربية والقدوة الحسنة للطفل .

الجدول رقم (15)

يبين المبحوثات اللاتي توقفن عن العمل لفترة معينة واللائي لم يتوقفن

الاجابة	التكرار	النسبة
لم يتوقفن عن العمل	06	% 100
المجموع	06	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (15) أن كل المبحوثات لم يتوقع عن العمل .وعليه لم تضطر المبحوثات للتوقف عن العمل لأي سبب من الأسباب والتفرغ للرعاية الكاملة لطفلها وكل هذا حسب المبحوثات على اجتهاد الامهات العاملات في التوفيق بين رعاية الطفل وعمل المنزل .

الجدول رقم (16)

بوضع سعي المبحوثات الى تنظيم الانجاب

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	05	% 83.33
لا	01	% 16.66
المجموع	06	% 100

من خلال الجدول رقم (16) يتضح أن أغلبية المبحوثات قد سعي إلى تنظيم الإنجاب وبهذا فإن نسبته بلغت 83.33 % وهذا بس لنا ، أن الأم العاملة تي في تعليم الإنجاب واجب عليها ، حتى تستطيع نوعا ما التوفيق بس أدائها المهني و أدائها الأسري .فهي تحاول التقليل من عدد الأطفال لنا منها أن كثرة الأولاد يعرقلوں عملها ، وهناك ميحوثة واحدة صرحت بعدم سعيها للتظيم بسبب أن لديها أصلا ولسي وولادتها متباعدة طبيعيا .

الجدول رقم (17)

يوضح اسباب سعي المبحوثات الى تنظيم الانجاب

الإجابة	التكرار	النسبة
لدي ما يكفي من الأولاد	02	% 33.33
كونهن عاملات	01	% 16.66
صعوبة تربية الطفل	01	% 16.66
للتوفيق بين الحياة المهنية و المنزلية	01	% 16.66
وضع اقتصادي	01	% 16.66
المجموع	06	% 100

من خلال قراءتنا الإحصائية للنتائج المعروضة في الجدول رقم (17) الخاص بتوضيح المبحوثات إلى تنظيم الإنجاب يتضح لنا أنه تم تسجيل نسية ملحوظة بلغت % 33.33 ، وهي تمثلها المبحوثات اللواتي أرجع السبب في سعيهن إلى تنظيم الإنجاب إلى كفايته من الأطفال . كما نلاحظ أيضا تسجيل نسبة معتبرة 16.66 % بسعي الى تنظيم الانجاب كوته عاملات ونفس النسبة ارجع السبب لصعوبة التربة وكذالك الى علم التوفيق بين العمل والمنزل ونفس النسبة ارجعت الى الوضع الاقتصادي .

الجدول رقم (18)

يوضح درجة تعب المبحوثات عند عودتهن الى المنزل بعد العمل اليومي

درجة التعب	التكرار	النسبة
متعبة جدا	03	%50
متعبة	03	%50
المجموع	06	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (18) المتعلق بتوضيح درجة نعب المبحوثات بعد عودته إلى منازلى هناك نسبة متساوية بين المتعبة والمتعبة جدا يمعي ان المبحوثات بعد الى بيوته منعيات بسبب عمله اليومي ومن خلال ذلك ، يتضح لنا أن العمل يجعل الأم تعود إلى المنزل متعبة ومرهقة ، وهذا الأخير بدوره سينعكس مباشرة على أفراد الأسرة ، وتحص بالتحديد الأطفال ، بحيث بلغت نسبة المبحوثات اللواتي صرح بالتعب 50 % ـ

الجدول رقم (19)

يوضح نوع الرضاعة المقدمة للطفل

الإجابة	التكرار	النسبة
رضاعة طبيعية	06	%100
المجموع	06	%100

ينصح من خلال الجدول رقم (19) الذي يوضح لنا نوع الرصاعة التي تعتمدها المبحوثات في تغذية طفلها ، أن كل المبحوثات بين الرضاعة الطبيعية . اجمعت المبحوثات على تقديم الرضاعة الطبيعية مما يعكس وعي الأمهات العاملات الى ضرورة الرضاعة الطبيعية ومالها من أثر على طبيعية تكوين الطفل الفتيريولوجي والسيكولوجي .

الجدول رقم (20)

يوضح مدى كفاية عطلة الأمومة للغاية بالطفل الصغير (من وجهة نظر المبحوثات)

الإجابة	التكرار	النسبة
غير كافية	02	%33.33
كافية نوعا ما	01	%16.66
غير كافية على الاطلاق	03	%50
المجموع	06	%100

من خلال نتائج الجدول رقم (20) والمتعلق أساسا بمدى كفاية عطلة الأمومة للعناية بالطفل الصغير من وجهة نظر المبحوثات ، اتضح أن الأغلبية من المبحوثات يعتبر أن عطلة الأمومة غير كافية على الاطلاق بالنسبة للطفل ، وبلغت نسبته 50 % ، ذلك لأن الطفل أشهره الأولى يكون في أمس الحاجة لأمه بحيث يستوجب عليها تقديم له الرضاعة الطبيعية ومراقبته جيدا ، وتجنبه قدر المستطاع من التعرض إلى الأمراض . وتنسية 33.33 % صرح بال عطلة الأمومة غير كافية ونسبة 16.66 % صرحت بانها كافية نوعا ما .

و من خلال ذلك نستنتج أن أغلبية المبحوثات يؤكد على أن عطلة الأمومة غير كافية اللاهتمام بالطفل الصغير ، لأن الأم العاملة بعد هذه العطلة تكون مجبرة للعودة إلى عملها ، و بالتالي نضطر إلى ترك إبنها ، وهي لا تحيد الرضاعة الإصطناعية ، نظرا لوعيها أنه من الأفضل أن تعتمد على الرضاعة الطبيعية في تغذية طفلها ، نظرا لما لذلك من فوائد كثيرة أكدتها نتائج البحوث ، وتكمن أهميتها لكونها تسهل عملية الهضم لدى الرضيع ، وتساعده على النمو الحسي الحركي والنفسي والجسدي السوي .

الجدول رقم ('20)

يوضح ما اذا كان عدم توفيق الام العاملة بين عملها المهني والعمل المنزلي يضعف من دورها التربوي (حسب راي المبحوثات)

الإجابة	التكرار	النسبة
يضعف	05	% 83.33
لا يضعف	01	% 16.66
المجموع	06	% 100

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (20) يتضح أن الغالبية الساحقة تؤيد القول أن عدم توفيق الأم العاملة بين العمل المهني والعمل المنزلي يضعف من دورها التربوي الخاص بالاهتمام والاعتناء بالأطفال ، وبلغت نسبة المؤيدات 83.33 % وذلك لأن الأم العاملة تقوم بوظيفة مزدوجة ، فهي من جهة تعمل خارج البيت ، وفي نفس الوقت تقوم بتربية ورعاية أطفالها الصغار إلى جانب الأعمال المنزلية الأخرى وكل هذا يدل على أن الازدواجية الوظيفية للأم تجعل العمل الخارجي يؤثر على دورها التربوي ، الذي يقتضي منها العناية بطفلها أكثر ، وهنا يندبدب الدور التربوي للأم العاملة . فلا يستطيع أي فرد أن ينكر أن تربية الأم لأطفالها أجدى بكثير من تربية المربية أو أهلها لهم . والام العاملة غالبا لا تستطيع التوفيق بين العمل الخارجي ورعاية الأطفال وتربيتهم .

ثانيا : عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

الجدول رقم (21)

يوضح موقف المبحوثات تجاه عمل المراة

الموقف	التكرار	النسبة
ضروري	03	% 50
ضروري نوعا ما	02	% 33.33
غير ضروري	01	% 16.66
المجموع	06	%100

يوضح الجدول مول المبحوثات تجاه عمل المراة أن نسبة كبيرة من المبحونا صرح بال عمل المراة ضروري ، حيث بلغت نسبته 50 % ، و عليها بعد ذلك نسبة بلعت 33,3 % وهي بدورها تعسر ع المنحوتات اللواتي صرح بان عمل المراة ضروري نوعا ما و 16.66 % هي نسبة اللواني أعترف أن عمل المراة غر ضروري وهذا ما يجعل المنحونات يتحمس كثيرا إلى عمله الخارجي من أجل إبراز مكانته في المجتمع وتحقق المنفعة الاقتصادية للأسرة .

الجدول رقم (22)

يوضح الرضا المهني للمبحوثات التكرار

الرضا المهني	التكرار	النسبة
راضية	04	% 66.66
غير راضية	02	% 33.33
المجموع	06	%100

تلاحظ من خلال قراءتنا الإحصائية للجدول رقم (22) أن أغلبية المبحوثات راضيات ع عمله ، وبلغت نسبته 66.66 % ، في حين بلغت نسبة المبحوثات اللواتي صرح بأنه غير راضيات ع عمله 33.33 % إن أغلبية المبحوثات اللواتي صرح بأنه راضيات ع عملهن الخارجي راجع إلى عدة أسباب ، فمنهن من استطاعت أن تحقق استقلالا اقتصاديا ولم تعد بحاجة إلى مال روجها من جهة ، وحب المهلة من جهة أخرى ، كما أن الشعور بتقديم الفائدة المادية والمعنوية للأسرة والمجتمع دافع لأن تكون الأم العاملة راضية عن عملها ، خاصة إذا استطاعت أن توفق ەىں عملها المهني ، وعملها المنزلي ، إلا أن هذا يتطلب الكثير من الأم العاملة .

الجدول رقم (23)

يوضح اسباب عدم رضا المبحوثات عن عملهن المهني

اسباب عدم الرضا المهني	التكرار	النسبة
مشاكل في المهنة (مع الزملاء)	01	% 50
التعب و الملل من العمل الروتيني	01	% 500
المجموع	02	% 100

يتضح من خلال الجول رقم (23) المتعلق بتوضيح أسباب عدم رصا المبحوثات عن عملهن الخارجي ، أن الإجابات جاءت متساوية بين التعب والملل والروتين و مشاكل المهنة والزملاء .

و منه فإن المتأمل في هذه الإجابات ، يتأكد أن الأم العاملة بقدر ما هي متحمسة لعملها الوظيفي ، واعتباره ضرورة حتمية لتحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسرتها من جهة ، بقدر ما هي خير عن مهنتها من جهة أخرى .

الجدول رقم (24)

يوضح مدى تلبية الام العاملة حاجيات اطفالها (حسب راي المبحوثات)

الإجابة	التكرار	النسبة
تلبي	04	% 66.66
لا تلبي	02	% 33.33
المجموع	06	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن هناك نسبة كبيرة من المبحوثات ، بلغت 66.66 % صرحت بأنه يمكن للأم العاملة أن تلبي حاجيات أطفالها ، وبلغت نسبة اللواتي صرحن بالعكس صرح % 33.33 وهذه النتيجة تدل دلالة واضحة على أن الأم التي تعمل خارج المنزل تحرص على برمجة وتنظيم وقتها بحيث تسعى جاهدة للتوفيق بين أعمال البيت ورعاية الطفل باتباع اسلوب تخطيط الاعمال وادارة الوقت ويدل ذلك على وعيها وثقافتها وما أظهرته الامهات اللواتي صرحن بعدم تلبية حاجات اطفالهن انما يعود ذلك غالبا الى ظروف مصاحبة ربما ساهمت في عجز الام العاملة عن النجاح في التخطيط وادارة وقتها وتنظيم أولوياتها .

الجدول رقم (25)

يوضح مدى تعويض الحاجيات المعنوية للطفل بالحاجيات المادية (حسب راي المبحوثات)

الاجابة	التكرار	النسبة
يمكن	01	% 16.66
لا يمكن	05	% 83.33
المجموع	06	% 100

بالحاجيات المادية ، وذلك حسب نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) الخاص بمدى تعويض الحاجيات المعنوية للطفل د رأي المبحوثات ، أن الأغلبية منهن صرحن بأنه " لا يمكن " وبلغت نسبتهن في الجدول 83.33 % ، كما تشير أيضا نتائج الجدول إلى أنه هناك نسبة بسيطة 16.66 % تصرح بأنه يمكن تعويض الحاجيات المعنوية بالحاجيات المادية اللطفل ، ويدل ذلك صراحة على وعي المبحوثات بالحاجات المعنوية للطفل والتي لا يمكن أن تعوضها ماديا ، لأن الحاجات المعنوية كالعطف والحنان موجودة داخل الام تتبادلها مع صغيرها والطفل بحاجة اكبر الى هذا التقرب والتفاعل العاطفي والنفسي الذي يساهم في نموه بشكل سوي ويساعد على عملية التربية .

الجدول رقم (26)

يوضح مدى توفيق الام العاملة بين المتطلبات المهنية والحياة العائلية (حسب راي المبحوثات)

مدى التوفيق	التكرار	النسبة
توفق	02	% 33.33
توفق نوع ما	03	% 50
لا توفق	01	% 66.66
المجموع	06	% 100

نلاحظ من خلال قراءتنا الإحصائية للجدول رقم (26) أن أعلى نسبة سجلت بلغت 50 % وذلك في خانة " توفق نوعا ما " معناه الأم العاملة توفق نوعا ما بين متطلبات مهنتها ، وحياتها العائلية ، وهذا طبعا حسب رأي المبحوثات وهي تمثل اعلى نسبة في الجدول . كما نسجل نسبة أخرى تشير إلى أن الأم العاملة توفق بين مهنتها وأسرتها ، وقد بلغت 33.33 % ، كذلك تمثل نسبة المبحوثات اللواتي صرحن بأن الأم العاملة لا يمكنها التوفيق بين عملها المهني وحياتها العائلية أقل نسبة بحيث بلغت 16.66 % وهي نسبة ضئيلة بمقارنتها مع نسبة اللواتي صرحن اتوفق نوعا ما " في الجدول .

وهكذا يمكن القول أن عدم قدرة الأم العاملة على التوفيق بين المتطلبات المهنية والحياة العائلية يؤثر بطريقة أو بأخرى على مدى اهتمامها بطفلها الصغيرلان الأم العاملة معظم وقتها تكون خارج البيت ولساعات طويلة بعيدة عن طفلها وهي عندما تعود إلى المنزل ، فانها تحاول باقصى قواها أن تقسم ما بقي من وقتها بين اعمال بيتها ورعاية طفلها وكليهما على قدر من الأهمية فلا يمكن أن ترعى طفلها دون أن ترتب امور بيتها الأمر الذي يؤثر مباشرة على مهمة الرعاية و التربية .

الجدول رقم (27)

يوضح مدى اهتمام الام العاملة بطفلها (حسب راي المبحوثات)

الاجابة	التكرار	النسبة
جد مهتمة	03	% 50
مهتمة	02	% 33.33
مهتمة نوع ما	01	% 16.66
المجموع	06	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) والذي يوضح لنا مدى اهتمام الأم العاملة بطفلها ، وذلك حسب رأي المبحوثات أنه تم تسجيل نسبة عالية بلغت 50 % ، و قد تم تسجيلها في خانة " جد مهتمة " معناه أن المبحوثات صرحن بأن الأم العاملة تولي الإهتمام الكافي الذي يستحقه طفلها ، ونسية 33.33 % تمثلها المحولات اللواتي صرح بان الأمر العاملة تهتم في التوفيق بني ما بطفلها بينما صرح بنسبة 16.66 % يمهتمة نوعا ما

و انطلاقا من الجدول ، الذي يوضح لنا مدى اهتمام الأم العاملة بطفلها ، وذلك من وجهة نظر المبحوثات ، يظهر لنا أن الأم العاملة تهتم بطفلها كما ينبغي فهي تجتهد في التوفيق بين ما يتطلبه عملها خارج المنزل وما يحتاجه طفلها كونها نظمت نسبة الانجاب لهذا الغرض كما ورد سابقا حسب الأمهات المبحوثات .

الجدول رقم (28)

يوضح مدى تاخر المبحونات عن العمل

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	02	% 33.33
لا	04	% 66.66
المجموع	06	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) المتعلق بمدى تأخر المبحوثات عن عمله أن 66.66 % من المبحوثات لا ينحرف عن عملهن ، ونسية أخرى بلغت 33.33 % تمثلها المبحوثات اللواني يتأخرون عن العمل .

و نشير هنا إلى أن نادر المنحوتات عن العمل هو نتيجة أسباب مختلفة ، و هذا ما سيوضحه لنا الجدول رقم (29)

الجدول رقم (29)

يوضح اسباب تاخر المبحوثات عن العمل

اسباب التاخر	التكرار	النسبة
القيام ببعض الأعمال المنزلية قبل الخروج للعمل و إرضاع طفلتها	01	% 50
كره الروتين اليومي	01	% 50
المجموع	02	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (29) الخاص بتوضيح أسباب تأخر المبحوثاتعن العمل ، أن 50 % راجع إلى المبحوثة التي تتاخر بسبب ارضاع طفلتها والقيام ببعض الأعمال المنزلية قبل التوجه الى العمل اما 50 % فترجع للمبحوثة التي تتاخر بسبب كره الروتين اليومي في العمل ويظهر هذا الجانب انه ان وجد تقصير من طرف بعض الأمهات فانما يعود الى تقبلها العملها وليس بسبب رعاية طفلها ، وان صرحن الأخريات بان ارضاع الطفل هو السبب فذلك ربما يعود الى ان التاخر يحدث في الفترة الصباحية حيث تزداد حاجة الطفل للرعاية .

الجدول رقم (30)

يوضح ما اذا كان العمل هو سبب عدم اهتمام الام العاملة باطفالها

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	03	% 50
لا	03	% 50
المجموع	06	% 100

يظهر من خلال الجدول رقم (30) الذي يوضح لنا ما إذا كان العمل هو سبب عدم إهتمام الأم العاملة بأطفالها بطريقة أفضل ، أن النسبة بلغت 50 % وهي متساوية بين من ارجعن السبب إلى أن العمل سبب عدم اهتمامها وبين أن العمل ليس سببا . فالأم العاملة تبذل جهدا لكي تعطي الاهتمام الكبير لطفلها ، فهي بعد أن تضع مولودها تكون مجبرة بعد عطلة الأمومة على مباشرة عملها من جديد ، وهكذا يتبين لنا أن العمل الخارجي الذي تقوم به الأم يكلفها طاقة مضاعفة اكثر من الماكثة بالبيت للعناية بطفلها .

الجدول رقم (31)

يوضح مدى امكانية تعويض المربية لدور الأم في تربية الابناء (حسب راي المبحوثات)

الإجابة	التكرار	النسبة
يمكن	02	% 33.33
لا يمكن	04	% 66.66
المجموع	06	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (31) الذي يوضح لنا إمكانية تعويض المربية دور الأم في تربية الأبناء وذلك من وجهة رأي المبحوثات ، أن الأغلبية صرحت بأنه لا يمكن للمربية أن تعرض دور الأم بحيث بلغت النسبة 66.66 % ، تليها نسبة أخرى بلغت 33.33 % ، وهي تمثل المبحوثات اللواتي صرحن بأنه يمكن للمربية أن تعوض دور الأم في تربية الأبناء . و إنطلاقا من إجابة الأغلبية يبدو لنا جليا أنه مهما يكن الأمر فإنه لا يمكن لأي شخص أن يعوض دور الأم تجاه أبنائها ، و منه يتضح أنه يتوجب على الأم العاملة إيجاد البديل المناسب للتكفل بطفلها في غيابها والذي يمكنه المساهمة في وتربية طفلها بصورة مماثلة لوجود الأم .

الجدول رقم (32)

يوضح موقف المبحوثات تجاه راي علماء النفس والتربية الذي يقول :

" انه لكي ينمو الطفل سعيدا يجب أن يبقى دائما بقرب امه "

الإجابة	التكرار	النسبة
توافق	01	% 16.66
لا توافق	05	% 83.33
المجموع	06	% 100

المجموع نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) الذي يوضح لنا موقف المبحوثات تجاه رأي علماء النفس والتربية الذي يقول أنه الكي ينمو الطفل سعيدا يجب أن يبقى دائما بقرب أمه " أن أغلبية المبحوثات لا يؤيد هذا الرأي بحيث بلغت نسبتهن 83.33 % في حين نلاحظ تسجيل نسبة أخرى بلغت 16.66 % ، تشير إلى موافقة المبحوثة لهذا الرأي .

كان راي اغلبية المبحوثات حول ضرورة تواجد الأم الدائم الى جانب ابنها " انطلاقا من ملاحظتهن لبعض تجارب الأمهات حيث أدلت بعضهن بان الاطفال ومن بينهم أطفالهن اكثر سواءا وتربية من ابناء الكثير من الأمهات الماكثات بالبيت ونتائجهم الدراسية احسن من ابناء الماكثات بالبيت لهذا لا يؤيدن هذا الراي .

الجدول رقم (33)

يوضح موقف المبحوثات تجاه الرأي القاتل :

لا يمكن للأم العاملة ان تكون لها علاقة حميمية وعميقة مثل الام الماكثة بالبيت

الإجابة	التكرار	النسبة
تؤيد	02	%33.33
تعارض	01	%16.66
تعارض بشدة	03	%50
المجموع	06	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (33) المتعلق بموقف المبحوثات تجاه الرأي القائل لا يمكن للأم العاملة أن تكون لها علاقة حميمية وعميقة مع أطفالها مثل الأم الماكثة بالبيت أن نسبة الكبيرة بلغت 50% وتمثلها المبحوثات اللواتي عارضن الموقف بشدة وبلغت نسبة من يؤيدن 33.33 % اما المعارضات فقد بلغت نسبتهن 16.66 % . بدى من خلال النتائج ان علاقة المبحوثات تتسم بالحميمية رغم ظروف العمل فقد عارضن الرأي الذي يعكس علاقة الام العاملة السطحية بينها وبين طفلها ورعايته بعاطفة وحنو وتوفير شروط تربوية مناسبة

ثالثا : عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة

يعود عدم توفيق المرأة العاملة بين عملها الخارجي وعملها الداخلي الى اسباب اجتماعية وليس الى اسباب ذاتية .

الجدول رقم (34)

يوضح موقف اهل الزوج تجاه عمل الزوجة (الأم)

الاجابة	التكرار	النسبة
موافقون	01	%16.66
معارضون	01	%16.66
لا يبالون	04	%66.66
المجموع	06	%100

يتضح لنا من خلال الجول رقم (34) الذي يوضح لنا موقف أهل الزوج تجاه عمل الزوجة (الأم) بأن أغلبية المبحوثات صرحن بان أهل أزواجهن لا يبالون ولا يتدخلون في شؤونهن ، وقد بلغت نسبتهن 66.66% ثم تليها نسبة 16.66% وهي تعبر عن المبحوثات اللواتي أجبن بأن أهل أزواجهن موافقون على خروجهن للعمل . ويدل ذالك على استقلالية المبحوثات وتحملن مسؤولية اولادهن بأنفسهن وتخطيطهن والمواءمة بينها وبين العمل دون

تأثير خارجي ما عدة نسبة بسيطة صرحت بتذمر اهل الزوج من عملها والسبب يعود لرغبتهم في بقاءها في البيت و ذلك بنسبة 16.66%

الجدول رقم (35)

يوضح دوافع خروج المبحوثات الى ميدان العمل

الواقع	التكرار	النسبة
رفع المستوى الاقتصادي للأسرة	03	%50
العمل وسيلة لتحرر المراة وتحقيق الذات	03	%50
المجموع	06	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (35) والذي يوضح دوافق خروج المبحوثات الى ميدان العمل الخارجي ، وهو كما نلاحظ أن النسبة متساوية بين من كانت دوافعهن رفع المستوى الاقتصادي للاسرة ومن اعتبرت العمل وسيلة لتحرر المراة وتحقيق ذاتها .

تضطر بعض الامهات الى العمل لتوفير المال الكافي لرعاية طفلها كما ترى نفس النسبة ان العمل وسيلة لتحرر المراة وتحقيق ذاتها الأمر الذي قد يساعدها على اتمام مهمة رعاية طفلها وتربيته بشكل افضل عندما تتمتع بصحة نفسية جيدة .

الجدول رقم (36)

يوضح مدى تلقي المبحوثات المساعدة من طرف الغير للعناية والاهتمام بأطفالهن

الاجابة	التكرار	النسبة
يتلقين المساعدة	06	%100
المجموع	06	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (36) المتعلق بمدى تلقي المبحوثات المساعدة من طرف الغير للعناية والاهتمام بأطفالهن أن كل المبحوثات صرحن بانهن يتلقين المساعدة من طرف الغير للعناية والاهتمام بالأطفال ، حيث بلغت نسبتهن 100 % ، ومن هنا نلتمس أن الام العاملة تتلقى المساعدة وهذه احدى العوامل التي تساعدها في التوفيق بين عملها ورعاية أطفالها وتربيتهم .

الجدول رقم (37)

يوضح الجهة القائمة على رعاية أطفال المبحوثا طيلة فترة عملها

الاجابة	التكرار	النسبة
ام المبحوثة (الجدة)	02	%33.33
اهل الزوج	02	%33.33
اخت الزوجة	01	%16.66
المربية	01	%16.66
المجموع	06	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (37) الذي يوضح من هم القائمين على رعاية أطفال المبحوثة طيلة فترة عملها .لقد تم تسجيل 33.33 % وتمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بأنهن يتركن أطفالهن عند اهل الزوج، ونفس النسبة بالنسبة للمبحوثات اللواتي صرحن ان اطفالهن تحت رعاية واشراف أمهاتهن . كما نلاحض أيضا من خلال الجدول رقم (37) أنه تم تسجيل نسبة بسيطة بلغت 16.66% وهي تعبر عن المبحوثات اللواتي أجبن بأنهن يتركن أطفالهن عند المربية ونفس النسبة من تترك أطفالها عند اخت الزوجة . نلاحظ من خلال اجابات المبحوثات تنوع الجهات التي تتولى رعاية الطفل اثناء غياب الام في عملها لكن الاغلب يتركن اطفالهن اما عند اهل الزوج او عند امها مما يشعل هذه الامهات باكثر ارتياح مع القليل من الحرج الذي قد لا يؤثر كثيرا على الام وبما ان الطفل عند اهله فانه ربما افضل من طفل عند الغريب .

الجدول رقم (38)

يوضح مدى قرب او بعد مقر عمل المبحوثة

الاجابة	التكرار	النسبة
قريب	02	%33.33
بعيد	04	%66.66
المجموع	06	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (38) الخامس بتوضيح مقر عمل المبحوثة ان أعلى نسبة بلغت 66.66% وهي تعبر عن المبحوثات اللواتي صرحن بأن مقر عملهن بعيد ،ومقابل ذالك نسجل نسبة أخرى تعبر عن المبحوثات اللواتي صرحن بان مقر عملهن قريب قدرت ب 33.33 % ونظرا لبعد مقر عمل المبحوثة ، فهذا يدل دلالة واضحة على أن المبحوثة (الأم العاملة) تغيب عن منزلها اطول فترة ، ولا تستطيع العودة الى المنزل خلال فترة الراحة ، وبعدها عن المنزل معناه بعدها عن أطفالها الذين هم في حاجة اليها في أي من الاوقات لكن الأمهات المبحوثات كذالك صرحن بأن ذالك لا يؤثر كثيرا نظرا لتوفر وسيلة النقل الخاصة بهن والتي توفر عليهن عبء التنقل ومضيعة الوقت .

الجدول رقم (39)

يوضح مدى مساعدة الزوج للزوجة العاملة

الإجابة	التكرار	النسبة
لا يساعد	06	%100
المجموع	06	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(39) الذي يوضح مدى مساعدة الزوج للزوجة العاملة أن كل المبحوثات صرحن بأن ازواجهن أيضا عمال وأنهن مستغنيات عن مساعدة ازواجهن ، ومن خلال الجدول نلمس بشكل عام عدم وجود المساعدة من طرف زوج العاملة ، وهذا ان دل على شيئ انما يدل على أن الزوجة هي المسؤولة الوحيدة على العمل المنزلي ، وبالتالي يعد سببا من الأسباب الاجتماعية التي تعرقل الأم العاملة في أداء عملها المزدوج .

الجدول رقم (40)

يوضح موقف المبحوثات من الرأي الذي يقول : انه لبناء علاقة جيدة مع الاطفال يجب التوقف عن العمل:

موقف المبحوثة	التكرار	النسبة
توافق	01	%16.66
لا توفق	05	%83.33
المجموع	06	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (40) المتعلق بتوضيح موقف المبحوثات من الرأي الذي يقول بأنه لبناء علاقة جيدة مع أطفالهن يجب عليهن التوقف عن العمل أن أعلى نسبة في الجدول بلغت 83.33% وهي تعبر عن المبحوثات اللواتي صرحن بأنهن لا يوافقن هذا الرأي كما تم تسجيله نسبة بسيطة بلغت 16.66% وهي تمثلها المبحوثة التي وافقت على هذا الرأي ، ذالك لأنها تعمل لأجل ضرورة حتمتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.

نستنتج أن الأمهات المبحوثات متمسكات بعمله ولا يرين أن ذلك يؤثر على تربية أطفالها ماعدي مبحوثة واحدة ترى بان المراة العاملة من المهم التفرغ لمهمتها التربوية ولكي تبني جيدة مع أطفالها يجب عليها أن تتوقف عن عملها الخارجي.

مناقشة نتائج الدراسة :

من خلال تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الأولى أن قضاء الأم وقتا طويلا خارج البيت بعيدا عن طفلها ينعكس سلبا عليه وقد تساوت نسبة المبحوثات اللواتي صرحن بأنه يؤثر بالسلب بنسبة اللواتي نفين ذلك ، كما صرحت أغلبية المبحوثات بأن العمل يؤثر على الأطفال و تختلف درجة تأثيره حسب عدد ساعات غياب الأم عن البيت كما تبين أن 50 % من المبحوثات يعدن إلى بيوتهن في منتصف النهار 16.66 % يعدن أحيانا مما يدل أن انهن يلتقين أطفالهن في فترة منتصف النهار ذلك في صالح أطفالهن خاصة في المراحل الأولى حيث يحتاج الطفل إلى رعاية أكبر خاصة في المراحل الأولى .

صرحت أغلب المبحوثات بأن الوقت الذي تقضيه الأمهات مع أطفالهن غير كاف و كانت نسبة 66.66 % نلتمس من ذلك وعيهن بضرورة تواجد الأم إلى جانب طفلها لوقت أطول و أجدى في عملية التربية و الرعاية

وفي هذا الصدد لم توافق نسبة 38.33 % منهن على الرأي القائل بضرورة تكريس الأم كل وقتها لطفلها حيث تبين من خلال المبحوثات أن تنظيم الوقت ونوعية التفاعل و رعاية الطفل أهم من طول الوقت و العبرة في نوعية الرعاية و ليست في الوقت.

وصرحت كل المبحوثات بأنهن لم يتوقفن عن العمل بسبب أطفالهن لفترة . لأنهن لم يضطررن لذلك لقناعتهن بأنهن يبذلن جهدا معتبرا للتوفيق بين العمل ورعاية الأطفال .

وبما أن زيادة عدد الأطفال في الأسرة يحمل الأم عبء أكبر ويزيد من معاناتها خاصة اذا كانت عاملة فإن المبحوثات صرحن بأنهن سعين الى تنظيم الانجاب لحساسية عملية التربية وان نجاحها في التوفيق بين العمل والتربية إنما مرده مقولة " قلل ودلل " .

وقد تباينت أسباب سعيهن لتنظيم الإنجاب بين كفايتهن من عدد الأطفال إلى صعوبة التربية والعمل والوضع الاقتصادي وكذا لأهمية التوفيق بين التربية والعمل.

أما عن عودتهن متعبات من العمل وقد اعترفن بذلك مع صعوبة مواصلة العمل المنزلي والتربية ومع ذلك فإنهن يعتمدن جميعهن على الرضاعة الطبيعية لوعيهن بأهميتها في النمو الفيزيولوجي والسيكولوجي الجيد لأطفالهن .

ثم بالنسبة لكفاية العطلة الأمومة فقد صرحت أغلبهن على أنها غير كافية لحاجة الطفل في هذه المرحلة لوجود أمه .

إما عن عدم التوفيق الأم العاملة بين عملها وبيتها ومدا إضعافها لدورها التربوي فإن فقد إعترفت أغلب المبحوثات بانه يضعف من دورها التربوي الأمر الذي يستطعن إنكاره لكن . ذلك حسهن يرجع لعملية التخطيط والبرمجة للموازنة بين المهام .

من خلال هذه النتائج فإن الفرضية الأولى التي تنص على أن غياب الأم لمدة طويلة بسبب عملها يؤثر سلبا على أطفالها .

من خلال تحليل نتائج المبحوثات أن غياب الأم العاملة لوقت طويل لا يؤثر إلا بقدر يسير على الأطفال ومبرر ذلك لدى هذه العينة أنهن واعيات بأهمية التخطيط وبرمجة الوقت وإستغلال الوقت اليسير الذي تتواجد فيه الأم مع إبنها أحسن إستغلال في عملية الإحتواء وأداء الدور التربوي رغم أنهن لم ينكرن أنهن يبذلن جهدا مضاعفا ويعانين من الإرهاق ، وقد ساعدهن على ذلك تنظيم الإنجاب والدليل على ذلك مستوى ثقافة الأمهات ووعيهن بدورهن التربوي و المهني وتفعيل الجانب المادي لمساعدتهن على هذه المهمة و هذا نفس ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من حسين بن فهد و نتائج دراسة مليكة الحاج يوسف .

أما نتائج الفرضية الثانية فكانت كالتالي :

تبين من خلال النتائج ضرورة العمل بالنسبة للأمهات من جانبيه الاقتصادي والنفسي لتحقيق الذات ولتحسين ظروف المعيشة ، خاصة مع ارتفاع المستوى الثقافي للأم العاملة ، ليكون العمل ضرورة وحتمية إجتماعية بالنسبة للمرأة المتعلمة لإبراز مكانتها وتوظيف مسيرتها العلمية و هذا ما توتصلت

كما ظهرت نسبة 66.66% من المبحوثات رضاهن عن عملهن وتوفيقهن بين العمل والتربية رغم أن النسبة 33.33 % كانت غير راضية حيث كانت مبرراتهن لذلك هو الوقت الذي يعانين في تسييره وتوزيعه بين العمل والمنزل والأطفال كما تساوت نسبة المبحوثات الراضيات وغير الراضيات عن عملهن المهني وكانت أسبابهن في عدم الرضى عن الملل والروتين والمشاكل مع الزملاء .

أما عن مدى تلبية الأم العاملة لحاجة طفلها فقد كانت نسبة 66.66% من اللواتي صرحن بتلبية حاجات أطفالهن بإعتمادهن على بذل الجهد الإضافي لذلك وكانت نسبة 33.33 % تعترفن بعجزهن إلى حد ما في تلبية هذه الحاجات التي يطلبها الطفل من جوانب تربوية . وبالنسبة لتعويض الحاجات المعنوية والمادية فقد كانت قناعة أغلبية الأمهات واعيات بعدم إمكانية تعويض حاجة معنوية بغيرها من الماديات حيث تتفهم الأمهات الجاجات المعنوية وضرورتها وأنه لايمكن تعويضها .

والملاحظ أن أغلب المبحوثات يصرحن بتفوقهن بين المتطلبات المهنية والعائلية بينما نسبة 16.66 % لا توافق بين المتطلبات المهنية والعائلية .كما تبين أن أغلبهن مهتمات جدا ومهتمات بأطفالهن رغم خروجهن للعمل .

وتتساوى نسبة المبحوثات اللواتي يرجعن سبب عدم الاهتمام بالتربية إلى العمل.

أما عن تعويض المربية لدور الم فإن أغلبهن يصرحن بعدم إمكانية ذلك ، فدور الأم لا يضاهيه دور من غيرها في الاهتمام بطفلها ورعايته وتربيته لا توافق أغلب الأمهات على الرأي القائل بأن حضور الأم الدائم شرطا لنموه السوي ، لقناعتهن بأن أبناء الأمهات العاملات يبدون في أحيان كثيرة أكثر سواءا وإتزانا وتفوقا من أبناء الماكثات بالبيت .

وتعارض الأمهات بشدة سببه 50 % منهن على عدم إمكانية حميمية العلاقة بين الطفل وأمه العاملة ، بينما تؤيد 33.33% منهن وتؤكد المعارضات على وجود علاقة حميمية بينهن وبين أطفالهن رغم خروجهن للعمل .

ومن ثم وكما جاء نص الفرضية الثانية : الأم العاملة غالبا ما لا تستطيع التوفيق بين العمل الخارجي ورعاية الأطفال .

وعليه فإن هذه الفرضية هي الأخرى لم تتحقق بالقدر الكافي من خلال كل ما تقدم .

يتضح من خلال

نتائج الفرضية الثالثة

أن نسبة 66.66% من المبحوثات ينفين تدخل أهل الزوج في أعمالهن و أنهن يحققن نوعا من الإستقلالية في قرارتهن الخاصة بالعمل أو بالتربية ، بينما كانت نسبة من يصرحن بتدخل أهل الزوج في عملها 16.66% بمعدل مبحوثة واحدة ، وراجعت سبب ذلك لعدم قناعتهم بعمل المرأة .

أما عن دوافع خروج المرأة للعمل تفاوتت بين رفع المستوى الاقتصادي وتحقيق الذات بنسبة متساوية 50% لكل سبب ، أما عن تلقي الأم العاملة للمساعدة في العناية بأطفالها فكل المبحوثات يصرحن بتلقي المساعدة ، هذا يساعدهن إلى حد ما في التوفيق بين العمل وتربية الأطفال.

وصرحت أكثر منتصف الأمهات أن العمل بعيد عن المنزل ولكنهن يملكن وسائل نقل خاصة ، ولا يشكل ذلك عائقا لهن في العودة للبيت في الوقت المناسب ومباشرة رعاية أطفالهن .

وتصرح كل المبحوثات بعدم تلقيهن للمساعدة من طرف الأزواج لكونهم عمال هم أيضا . أما أنه لبناء علاقة جيدة مع الأطفال يجب التوقف عن العمل فوافقت واحدة والتي مثلت نسبة 16.66% ونسبة 83.33% لم يوافقن على هذا الرأي ويتمسكن بعملهن ولا يرون أنه يؤثر على هذه العلاقة بالدرجة التي تستدعي التوقف عن العمل وبذلك لم تتحقق الفرضية الثالثة التي نصت على عدم توفيق الأم العاملة بين عملها الخارجي وعملها في البيت لأسباب إجتماعية وليست ذاتية .

لأن ما تم التوصل إليه أن جل المبحوثات حرة في تسيير شؤون بيتها وعملها وتربية أطفالها ولا تواجه أية عوائق خارجية إجتماعية تسبب في عدم توفيقها بين العمل وتربية أطفالها . وقد تعارضت نتائج هذه الدراسة تقريبا مع دراسة مليكة حاج يوسف حيث لم تحقق أي فرضية من الفرضيات شكل كامل في دراستنا بينما تحققت في هذه الدراسة الفرضية الأولى والثالثة تماما والفرضية الثانية إلى حد ما .

ويرجع السبب وبما أن إختلاف الزمن والمكان ومستوى ثقافة العينة إضافة إلى الجانب المادي الذي ربما ساعد على ذلك ، إضافة إلى تغيير ظروف الحياة بين ما ورد في هذه الدراسة والدراسة الحالية .

توصيات :

1– تشجيع عمل المرأة وفتح جميع مجالات العمل امامها ، والعمل على تطوير قدراتها ومهاراتها لرفع كفاءتها الإنتاجية من خلال عمليات التعليم والتدريب المستمر .

2–التأكيد على أهمية وضرورة عمل المرأة وفتح كل مجالات العمل و المراكز والمناصب أمامها ، وتقديم التسهيلات القانونية والإجتماعية والثقافية التي تساعدها على التوفيق بين أدوارها المتعددة .

3– التأكيد على دور وسائل الإعلام لإبراز حقيقة ودور عمل المرأة في عمليات الإنتاج والبناء التي يحتاجها المجتمع الجزائري ، وكذا التأكيد على قيمة العمل وضرورته لتطوير شخصية المرأة و أثر ذلك على التماسك الأسري وتنشئة الأطفال.

4– إيجاد وتوفير المؤسسات الاجتماعية (دور للحضانة ، رياض للأطفال وغيرها) المساندة لعمل المرأة وجعلها في متناول جميع النساء العاملات على إختلاف مستوياتهن المادية.

5– على الأزواج التحرر من العديد من الإتجاهات والإعتبارات والأحكام الاجتماعية التي تعيق حركة الأسرة ، أو تضيف إلى زوجاتهم مهمات وواجبات يستغرق تأديتها الكثير من الجهد والبذل والوقت.

6– وضع الإجرءات الكفيلة بتقليل الآثار السلبية لخروج المرأة للعمل على التنشئة الاجتماعية مثل تقليل ساعات عمل المرأة العاملة لتخفيض الآثار السلبية الناتجة عن خروجها للعمل ، وتعزيز وعي الأمهات بأهمية إتباع أسلوب الحوارالبناء والإستمتاع الجيد لحوار الطفل في تنشئتهم لأبنائهم.

خاتمة عامة

خاتمة

إن خروج المرأة للعمل الخارجي ليس بظاهرة غريبة على المجتمع الجزائري فالمرأة حتى في المجتمعات التقليدية مارست أعمالا مختلفة لتحقق حاجاتها وحاجات أسرتها إلا أن طبيعة العمل الذي مارسته المرأة يختلف بإختلاف المرحلة التاريخية لأن ظروف الحياة الاجتماعية والإقتصادية والثقافية تتغير من مرحلة تاريخية لأخرى ، وكان وراء خروج المرأة إلى ميدان العمل المهني دوافع أساسية ، وأصبحت بعد ذلك عنصرا فعالا في المجتمع ، إلا أن هذا نجم عنه نتائج متفاوتة بين السلب والإيجاب فقد حركت عجلة التنمية الإقتصادية وإرتفع المستوى الاجتماعي للمرأة وتحررت من بعض العوائق والقيود الاجتماعية وحققت نجاحا مميزا في مختلف المناصب التي تقلدتها ، وعلى الصعيد الأسري لربما إلى حد ما بالسلب في عملية التربية والتنشئة والإستقرار الأسري عامة ، ولو أن الدراسة الحالية لم تتوصل إلى نتائج سلبية بهذا الخصوص نظرا للمستوى الثقافي و الدخل المادي للأم العاملة الذي غطى على بعض السلبيات المحتمل حدوثها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- أنور حسن حسين : أثر عمل المرأة في تماسك الأسرة وتنشئة الأطفال ، مجلة كلية الدراسات العليا ،جامعة النيلين ، مصر ، العدد : 37-2017 .
- جعشة حسين بن فهاد آل شريه : عمل المرأة وأثره على التنشئة الاجتماعية للطفل ، مذكرة ماجستير تخصص علم إجتماع، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية – 2011 .
- شفيقة عويسي : الضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة ، مذكرة ماستر في علم النفس تخصص عيادي ، جامعة محمد خيضر بسكرة – 2016 .
- قويدري لطيفة : التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم ، مذكرة ماجستير علوم التربية ،جامعة الجزائر2 – 2009، جامعة الجزائر- 2003 .
- مليكة الحاج يوسف : آثار عمل الأم على تربية أطفالها ، مذكرة ماجستير تخصص علم اجتماع .
- نادية دربالي : الصلابة النفسية لدى المرأة العاملة المتزوجة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم نفس عيادي ، جامعة محمد خيضر بسكرة – 2017 .

قائمة الملاحق

قائمة المراجع :

- أنور حسن حسين : أثر عمل المرأة في تماسك الأسرة وتنشئة الأطفال ، مجلة كلية الدراسات العليا ،جامعة النيلين ، مصر ، العدد : 37-2017 .
- جعشة حسين بن فهاد آل شريه : عمل المرأة وأثره على التنشئة الاجتماعية للطفل ، مذكرة ماجستير تخصص علم إجتماع، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية – 2011 .
- شفيقة عويسي : الضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة ، مذكرة ماستر في علم النفس تخصص عيادي ، جامعة محمد خيضر بسكرة – 2016 .
- قويدري لطيفة : التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم ، مذكرة ماجستير علوم التربية ،جامعة الجزائر2 – 2009، جامعة الجزائر- 2003 .
- مليكة الحاج يوسف : آثار عمل الأم على تربية أطفالها ، مذكرة ماجستير تخصص علم اجتماع .
- نادية دربالي : الصلابة النفسية لدى المرأة العاملة المتزوجة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم نفس عيادي ، جامعة محمد خيضر بسكرة – 2017 .

قائمة الملاحق

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

في إطار إنجاز بحث علمي ميداني حول "آثار عمل الأم على تربية طفلها".

يرجى من الأمهات العاملات، أن يجبن على الأسئلة المطروحة في استمارة المقابلة، مع وضع الثقة التامة لأن هذا مجرد بحث علمي والمعلومات التي ستدلين بها تكون سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية.

اسم الباحثين:

بدرالدين هناء

الضب ضاوية

المحور الأول: بيانات أولية خاصة بالأم العاملة

1) العمر:.....

2) المهنة:.....

3) المستوى التعليمي للعاملة: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4) مهنة الزوج:.....

5) المستوى التعليمي للزوج: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

6) مدة الزواج:.....

7) عدد الأطفال وأعمارهم: طفل واحد ☐ طفلين ☐ ثلاثة أطفال فأكثر ☐

8) نوع الإقامة: مع أهل الزوج ☐ في بيت مستقل ☐ إجابة أخرى ☐

9) مستوى الدخل الشهري؟ أقل من 10.000 دج ☐ 10.000 دج ☐ 15.000 دج ☐
16.000 دج ☐ 21.000 دج ☐ 22.000 دج فأكثر ☐

10) قيمة أجرتك؟ أقل من 10.000 دج ☐ أكثر من 10.000 دج ☐

المحور الثاني:بيانات خاصة بمدى تأثير مدة العمل الخارجي للأم العاملة على أطفالها :

11)في رأيك هل قضاء الأم وقتا طويلا في عملها ينعكس سلبا على تربية أطفالها؟

نعم ☐ لا ☐ إذا كانت الاجابة بنعم وضحي لماذا؟ ☐

12)ما هي درجة تأثير العمل على الأطفال؟

يؤثر جدا ☐ يؤثر ☐ لا يؤثر ☐ لا يؤثر على الإطلاق ☐

13)ما مدى عودتك إلى المنزل في منتصف النهار ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ لا تعودين أبدا ☐

14)في رأيك هل الوقت الذي تقضيه الأم العاملة مع طفلها كافي للاهتمام به؟

كافي جدا ☐ كافي ☐ غير كافي ☐ غير كافي على الإطلاق ☐

15)يقال، "يجب على الأم أن تكرس كل وقتها لصالح طفلها حتى لو كان ذلك على حساب راحتها الشخصية".

هل أنت : موافقة تماما ☐ موافقة ☐ غير موافقة ☐ غير موافقة على الإطلاق ☐

16)هل تسعين إلى تنظيم الإنجاب ؟

نعم ☐ لا ☐

أسباب سعيك إلى تنظيم الإنجاب؟ .....

17)كيف تعودين إلى المنزل بعد طول عملك اليومي؟

هل تكوني: متعبة جدا ☐ متعبة ☐ غيي متعبة ☐ غير متعبة على الإطلاق ☐

18)بالنسبة للأم هل عطلة الأمومة كافية للعناية بالرضيع ؟

كافية ☐ كافية نوعا ☐ غير كافية ☐ غير كافية على الإطلاق ☐

19) في نظرك، هل عدم توفق العاملة بين العمل المهني والعمل المنزلي يضعف من دورها التربوي (التربية والاهتمام بالطفل)؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: بيانات تتعلق بمدى توفيق الأم العاملة بين العمل الخارجي و الداخلي و تأثير ذلك على الأطفال :

20)بالنسبة لك هل عمل المرأة ؟

ضروري جدا ☐ ضروري ☐ ضروري نوعا ما ☐ غير ضروري ☐ غير ضروري على الإطلاق ☐

21)بصفة عامة، هل أنت راضية عن عملك ؟

راضية تماما ☐ راضية ☐ غير راضية ☐ غير راضية على الإطلاق ☐

إذا كنت غير راضية وضحي لماذا .....

22)هل يمكن للعاملة تلبية جميع الحاجيات لطفلها " الحاجيات المادية والمعنوية"؟

نعم ☐ لا ☐

23)في رأيك هل يمكن أن نعوض الحاجيات المعنوية للطفل بالحاجيات المادية؟

يمكن ☐ لا يمكن ☐ لا يمكن إطلاقا ☐

إذا كان غير ممكن لماذا؟.....

.....

.....

24)إلى أي حد تكون الأم العاملة مهتمة بطفلها؟

جد مهتمة ☐ مهتمة ☐ مهتمة نوع ما ☐ غير مهتمة ☐ غير مهتمة على الإطلاق ☐

25)في رأيك ما مدى توفيق العاملة بين المتطلبات المهنية والحياة العائلية؟

توفق ☐ توفق نوعا ما ☐ لا توفق ☐ لا توفق على الإطلاق ☐

26)تتأخرين عن عملك ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كنت تتأخرين عن عملك فما أسباب هذا التأخر؟ .....

.....

27)هل يمكن أن نعتبر أن العمل هو سبب عدم اهتمامك بطفلك بطريقة أفضل؟ نعم ☐ لا ☐

28)هل يمكن للمربية أن تعوض دور الأم في تربية الأبناء؟

يمكن ☐ لا يمكن ☐

المحور الثالث : بيانات تتعلق بأسباب عدم توفيق الأم العاملة بين عملها الخارجي و بين تربية أطفالها .

29)يرى علماء النفس والتربية، "أنه لكي ينمو الطفل سعيدا يجب أن يبقى دائما بقرب أمه " فهل أنت:

موافقة تماما ☐ موافقة ☐ غير موافقة ☐ غير موافقة على الإطلاق ☐

30)ما موقفك تجاه الرأي الذي يقول : "أنه لا يمكن للأم العاملة أن تكون لها علاقة حميمية وعميقة مع أطفالها مثل الأم الماكثة بالبيت" هل أنت:

تؤيدين بشدة ☐ تؤيدين ☐ تعارضين ☐ تعارضين بشدة ☐

31)ما هو موقف أهل الزوج تجاه عملك ؟

موافقين ☐ معارضين ☐ لا يتدخلون في شؤونك ☐

إذا كانو معارضين وضحي لماذا؟ .....

32)ما هي دوافع عملك؟ .....

33)هل تتلقين مساعدة من طرف الغير للعناية والاهتمام بطفلك

تتلقين مساعدة ☐ لا تتلقين مساعدة ☐

34)من المشرف أو المتولي على رعاية طفلك خلال خلال فترة عملك؟

هل هي أمك ☐ أهل الزوج ☐ المربية ☐ الروضة ☐ أخرى ☐

35)هل مقر المؤسسة التي تعلمين فيها؟

قريبة ☐ قريبة نوعا ما ☐ بعيدة ☐ بعيدة نوعا ما ☐

36)هل زوجك يساعدك في العمل المنزلي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان يساعدك ما مدى هذه المساعدة

بصفة منتظمة ☐ أحيانا ☐ وقت الضرورة ☐

37)إذا قيل لك أنه، "أنه علاقة جيدة مع طفلك يجب التوقف عن العمل"،

38)هل: توافقين بشدة ☐ توافقين ☐ لا توافقين ☐ لا توافقين إطلاقا ☐